فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/11/19 العدد : 6584

الخبر الرئيسي

القسام تقنص 5 جنود إسرائيليين في بيت لاهيا وتبث مشاهد لاستهداف الآليات العسكرية

... ص 5

أبرز العناوين

نتنياهو: رفضنا تهديد واشنطن ودخلنا رفح

وزارة الداخلية بغزة: أكثر 20 قتيلاً في عملية أمنية ضدّ عصابات لصوص شاحنات المساعدات

حزب الله يسلم ملاحظاته على المقترح الأميركي عشية وصول هوكشتاين

حاخام يدعو لجعل "إقامة الهيكل" هدفا من أهداف العدوان... "الحرب مع الفلسطينيين دينية"

بايدن: على قادة دول مجموعة العشرين تكثيف الضغوط على حماس للتوصل لوقف لإطلاق النار مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	وزارة الداخلية بغزة: أكثر 20 قتيلاً في عملية أمنية ضدّ عصابات لصوص شاحنات المساعدات	5
3.	مصطفى: فقدنا أكبر عدد من الصحفيين في حرب واحدة منذ الحرب العالمية الثانية	6
4.	أبو هولي يطالب الأمم المتحدة بالتحرك الفوري لحماية الأونروا ومنع "إسرائيل" من تنفيذ قوانينها	6
5.	المجلس الوطني: القصف الإسرائيلي الهمجي على شمال القطاع هو جريمة حرب وإبادة جماعية	7
	المقاومة:	
6.	تقديرات أمنية إسرائيلية: حماس لن تستسلم ولن تتنازل عن شروطها بصفقة التبادل	7
7.	مصادر بحماس تنفي إشاعات حول خروج قيادات الحركة من قطر إلى تركيا	7
8.	قيادي بحماس: المقاومة لن تسمح بتمرير مخطط الضم والتهجير في الضفة	8
9.	المقاومة تتصدى بالرصاص والعبوات الناسفة لقوات الاحتلال في مخيم بلاطة	8
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	نتنياهو: رفضنا تهديد واشنطن ودخلنا رفح	9
11.	سموتريتش: لا أخشى أن نكون بديلا للحكم في غزة مؤقتا	10
12.	حاخام يدعو لجعل "إقامة الهيكل" هدفا من أهداف العدوان... "الحرب مع الفلسطينيين دينية"	11
13.	نتنياهو يحاول التهرب من حضور المحاكمة... هكذا رد الشاباك على طلب غريب	11
14.	نتنياهو يعدّ لإطاحة المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية	12
15.	مؤرخ إسرائيلي يحذر الاحتلال من فقدان "فرصة العمر" لضرب المنشآت النووية الإيرانية	13
16.	تتمتع بدقة عالية في ضرب الأهداف جيروزاليم بوست: تهديد الطائرات المسيرة يعزز جبهة جديدة ضد	13
17.	صحيفة كالكاليست: انخفاض معدل التوظيف في إسرائيل لأقل من 60%	14
18.	تآكل نفسي وفقدان للحافزية: فظاعات جنود العدوّ ترتدّ عليهم	15
19.	المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تدفع باتجاه عقد صفقة تبادل في غزّة	18
20.	العثور على "حبل مشنقة" بزنزانة المتهم بتسريب وثائق سرية في "إسرائيل"	18
21.	ضابط إسرائيلي يهرب من قبرص بسبب غزة	19
	الأرض، الشعب:	
22.	في اليوم الـ410 من العدوان: شهداء وجرحى ونسف للمنازل في مناطق متفرقة من قطاع غزة	19
23.	واشنطن بوست: عصابات تسرق المساعدات بغزة وتعمل بحرية بمناطق سيطرة "إسرائيل"	20

24.	شهادات جديدة عن تعرّض معتقلي غزة في "عوفر" لتّعذيب جسديّ ونفسيّ	20
25.	استشهاد شاب خلال اقتحام نابلس وحملة هدم وتجريف في مناطق عدة	21
26.	استشهاد لاعب في غزّة يرفع عدد الشهداء الرياضيين إلى 539 شهيداً فلسطينياً	21
27.	تفكجي: الاحتلال ينفّذ "تطهيرًا عرقيًا" بحق التّجمعات البدوية وخطط ضمّ الضّفة جاهزة بالفعل	22
28.	صور أقمار صناعية تظهر نسفا ممنهجا للأحياء السكنية بشمال غزة	22
29.	الاحتلال يشرع بهدم مساكن المواطنين في تجمع أم الجمال بالأغوار الشمالية	23
30.	منظمة حقوقية فلسطينية تطالب بريطانيا بمنع تصدير قطع غيار طائرات "إف 35" لـ"إسرائيل"	23
31.	العالم يستقبل 880 صورة لمواقع أثرية فلسطينية بعدسات محلية	24
	مصر:	
32.	مصر تدين استهداف "إسرائيل" مدرسة الأونروا بمخيم الشاطئ في غزة	24
	الأردن:	
33.	ملك الأردن: نعمل خلال تحركات عربية ودولية لوقف الحرب على غزة	25
	لبنان:	
34.	حزب الله يسلم ملاحظاته على المقترح الأميركي عشية وصول هوكشتاين	25
35.	صواريخ تضرب تل أبيب وحزب الله يعلن استهداف "نقاط عسكرية حساسة"	26
36.	"إسرائيل" تضرب قلب بيروت مجدداً.. غارة على زقاق البلاط	27
	عربي، إسلامي:	
37.	مصدر تركي لرويترز: مكتب حماس لم ينتقل من قطر إلى تركيا	27
38.	أنور إبراهيم: ماليزيا لن تعترف بـ"إسرائيل" مهما كانت الضغوط	27
39.	معاريف: 65 هجوماً على "إسرائيل" بمسيرات من العراق خلال 18 يوما	28
40.	الحوثيون: استهدفنا هدفاً حيوياً في منطقة إيلات بعدد من الطائرات المسيّرة	29
41.	إيران: فوز ترمب لن يؤثر على عزمنا بالرد على "إسرائيل"	29
42.	أبو الغيط: الوضع في فلسطين غير مقبول ومدان ولا يجب السماح باستمراره	29
43.	مقترح إماراتي لتشكيل ائتلاف عسكري واسع لتأمين الملاحة الدولية في البحر الأحمر	29

44.	مظاهرة بإسطنبول احتجاجا على رسو سفن شحن تغذي "إسرائيل" بالبضائع	30
	دولي:	
45.	بايدن: على قادة دول مجموعة العشرين تكثيف الضغوط على حماس للتوصل لوقف لإطلاق النار مع "إسرائيل"	30
46.	وينسلاند: غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية ولا بد أن تظل كذلك دون أي تقليص في مساحتها	31
47.	بوريل: لا كلمات تعبر عن مأساة غزة ويجب الضغط على "إسرائيل" لوقف الحرب	32
48.	لازاريني: لا بديل للأونروا في غزة والضفة	33
49.	وزير خارجية بريطانيا للجزيرة: حظر الأونروا خطأ فادح وندعم تسوية بلبنان	34
50.	مجموعة العشرين تدعم حل الدولتين وتطالب بوقف إطلاق النار في غزة ولبنان	35
51.	وزارة الخزانة الأميركية تفرض عقوبات على منظمة أمانا الاستيطانية الإسرائيلية	35
52.	دعوة أوروبية لتكثيف المساعدات لغزة وخلافات بشأن قطع الحوار مع "إسرائيل"	36
53.	مرشح ترامب لمنصب سفير "إسرائيل": إغلاق شجرة المال الإيرانية سيستغرق خمس دقائق	37
54.	الهند تقدم 2.5 مليون دولار للأونروا	37
55.	ألمانيا تقدم 6 ملايين يورو لدعم آلية الأمم المتحدة لإيصال المساعدات إلى غزة	37
	حوارات ومقالات	
56.	ترامب وإعادة رسم الجغرافيا السياسية للمشرق العربي... أحمد الحيلة	38
57.	"إسرائيل" في أزمة أيضاً... محمد عايش	42
58.	"إسرائيل" في الطريق إلى كارثة تاريخية... عيناب شيف	43
	كاريكاتير:	45

***

١. القسام تقنص 5 جنود إسرائيليين في بيت لاهيا وتبث مشاهد لاستهداف الآليات العسكرية

غزة: أعلنت كتائب القسام، اليوم[أمس] الإثنين، عن سلسلة عمليات استهداف آليات وتحشيدات جيش الاحتلال العسكرية في محاور التوغل في قطاع غزة. وبثت كتائب القسام مشاهد من التحام مقاتليها مع قوات الاحتلال المتوغلة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وتضمنت المشاهد استهداف جرافة عسكرية من نوع (D9) بقذيفة ياسين 105، وجرافة أخرى من النوع ذاته بقذيفة (RBG). كما استهدفت القسام دبابة ميركافاة بقذيفة ياسين 105، ما أدى لانسحاب الاحتلال من المنطقة، وسحب الآليات المدمرة. وفي بلاغ آخر، أعلنت الكتائب استهداف دبابة إسرائيلية من نوع ميركفاة بقذيفة الياسين 105، في منطقة الجمعية الإسلامية، وسط مدينة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة.

كما تمكن مقاتلو القسام من استهداف قوة إسرائيلية راجلة قوامها 12 جندياً بقذيفة مضادة للأفراد، في منطقة الجمعية الإسلامية، وسط مدينة بيت لاهيا شمال القطاع. وأعلنت القسام في بلاغ ثالث تمكن مقاتليها من قنص 5 جنود إسرائيلي في منطقة الجواني وسط مدينة بيت لاهيا شمال القطاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/11/18

٢. وزارة الداخلية بغزة: أكثر 20 قتيلاً في عملية أمنية ضدّ عصابات لصوص شاحنات المساعدات

غزة: أفادت مصادر في وزارة الداخلية بقطاع غزة، بـ"إيقاع أكثر من 20 قتيلاً من عصابات لصوص شاحنات المساعدات، في عملية أمنية نفذتها الأجهزة الأمنية بالتعاون مع لجان عشائرية".

وحذرت المصادر، في تصريحات صحافية، أنّ العملية الأمنية اليوم[أمس] لن تكون الأخيرة، وهي بداية عمل أمني موسع تم التخطيط له مطولًا وسيتوسع ليشمل كل من تورط في سرقة شاحنات المساعدات. وشدّدت على أن الأجهزة الأمنية ستعاقب بيد من حديد كل من تورط في مساعدة عصابات اللصوص. ونوّهت إلى الحملة الأمنية لا تستهدف عشائر بعينها، وإنما تهدف للقضاء على ظاهرة سرقة الشاحنات التي أثرت بشكل كبير على المجتمع وتسببت في بوادر مجاعة جنوب قطاع غزة. وجدّدت المصادر تأكيدها على أن الأجهزة الأمنية تفخر بالعشائر الفلسطينية شرق رفح، مشيرًا إلى أن انجرار بعض أفرادها لمخططات السرقة لن يسيء لتاريخ هذه العائلات التي قدمت مئات الشهداء المقاومين. ولفت إلى أن الأجهزة الأمنية رصدت اتصالات بين عصابات اللصوص وقوات الاحتلال في تغطية أعمالها وتوجيه مهامها ، وتوفير غطاء امني لها من قبل ضباط الشاباك. وذكر المصدر أنّ الأجهزة الأمنية وضعت الفصائل الفلسطينية في مخطط العملية، وحظيت بمباركة وطنية واسعة.

فلسطين أون لاين، 2024/11/18

٣. مصطفى: فقدنا أكبر عدد من الصحفيين في حرب واحدة منذ الحرب العالمية الثانية

رام الله: شدد رئيس الوزراء محمد مصطفى على الدور المحوري الذي لعبه الصحفيون الفلسطينيون في فضح جرائم الاحتلال ومخططاته للتهجير والإبادة، خصوصا في ظل منع الاحتلال دخول الصحفيين العرب والأجانب إلى القطاع. جاء ذلك خلال كلمته في إطلاق المؤتمر الدولي الأول لتنمية الإعلام الفلسطيني، الذي افتُتح، الاثنين برام الله. وقال مصطفى: "استبسل الصحفيون الفلسطينيون في نشر الحقائق التي حاول الاحتلال إخفاءها، ووثقوا قتل الأطفال، وكشفوا سياسة التجويع المتعمد ضد المدنيين، وقصف المستشفيات واقتحامها، ثم التهجير القسري لإفراغ مساحات من القطاع". وأوضح رئيس الوزراء: "أن الوسط الصحفي قدم خيرة أبنائه "ثمنا للحقيقة"، إذ فقدنا أكبر عدد من الضحايا الصحفيين الذين سقطوا في حرب واحدة منذ الحرب العالمية الثانية، وباغتيالهم المستمر، يحاول الاحتلال إكمال ما بدأه؛ لاغتيال الحقيقة". ودعا رئيس الوزراء كل المؤسسات والهيئات الوطنية والدولية، وكل المؤمنين بالحرية، إلى تكثيف الضغط من أجل توفير الحماية الدولية للصحفيين الفلسطينيين، وعدم تركهم عرضة للتنكيل والاغتيال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/18

٤. أبو هولي يطالب الأمم المتحدة بالتحرك الفوري لحماية الأونروا ومنع "إسرائيل" من تنفيذ قوانينها

جنيف: دعا رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، الأمم المتحدة أن تتخذ إجراءات لحماية وكالة "الأونروا"، ومنع إسرائيل من تنفيذ القوانين التي تستهدفها. جاء ذلك خلال مشاركته في اجتماعات اللجنة الاستشارية للأونروا في جنيف. ويناقش الاجتماع، تداعيات مشاريع قوانين الكنيست الإسرائيلية ومخاطرها التي تستهدف الأونروا، والتحديات التي تواجه عملها في ظل استمرار أزمتها المالية المزمنة والعجز المالي الكبير في ميزانيتها الاعتيادية (البرامجية)، كما ستناقش في اجتماعاتها أوضاع اللاجئين في المخيمات وعمليات الأونروا. كما دعا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى إلزام سلطات الاحتلال تمكين الأونروا من تنفيذ ولايتها، وتأمين الحماية لموظفيها. وقال، إن استشهاد 243 موظفاً من الأونروا بنيران الاحتلال الإسرائيلي، يشكل سابقة خطيرة هي الأولى في تاريخ الأمم المتحدة، وهي أن يُقتل هذا العدد الكبير من الموظفين الأمميين على يد دولة عضو في الأمم المتحدة، في ظل صمت دولي مريب والإفلات الكامل من العقاب. وطالب أبو هولي، المجتمع الدولي بمساءلة سلطات الاحتلال على جرائمها بحق موظفي الأونروا ومقراتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/18

٥. المجلس الوطني: القصف الإسرائيلي الهمجي على شمال القطاع هو جريمة حرب وإبادة جماعية

رام الله: قال المجلس الوطني الفلسطيني، إن ما يجري في شمال قطاع غزة، خاصة في بيت لاهيا وقرب مستشفى العودة، من قصف إسرائيلي همجي يستهدف المنازل والمدنيين العزل، هو جريمة حرب وإبادة جماعية هدفها قتل جميع المواطنين الموجودين في الشمال. وأضاف المجلس، في بيان، مساء الاثنين، أن هذه المجازر والإعدامات تعكس سياسة ممنهجة تهدف إلى القضاء على وجود الشعب الفلسطيني، واقتلاعه من جذوره، وتدمير كل ما يمت للحياة والإنسانية بصلة. وأكد أن الدعم اللامحدود الذي تقدمه الإدارة الأميركية للاحتلال يضعها في موقع المسؤولية الكاملة عن استمرار هذا العدوان وهذه الجرائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/18

٦. تقديرات أمنية إسرائيلية: حماس لن تستسلم ولن تتنازل عن شروطها بصفقة التبادل

ذكر الصحفي الإسرائيلي باراك رافيد ومراسل موقع "أكسيوس" الإخباري الأمريكي، أن "رؤساء الأجهزة الأمنية، على رأسهم رئيس الشاباك رونان بار، ورئيس الموساد ديدي برنيع، ورئيس الأركان هرتسي هاليفي، ورئيس مقر المختطفين في الجيش الإسرائيلي نيتسان ألون، يعتقدون أنه من غير المرجح أن تقوم حماس بالتخلي عن شروطها لإنهاء الحرب والانسحاب الإسرائيلي من غزة". وأضاف: "بالتالي إذا كانت الحكومة الإسرائيلية مهتمة بصفقة لإطلاق سراح المختطفين، فعليها أن تستعرض مواقفها الحالية، بحسب مصدرين يعلقان على الأمر". وأوضح رافيد: "من المتوقع أن يؤكد رؤساء المؤسسة الأمنية على هذه الرسالة المشتركة في المناقشة التي سيعقدها رئيس الوزراء نتنياهو هذا المساء مع عدد من كبار الوزراء، حول مسألة الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات من أجل إطلاق سراح الأسرى". ونقل عن مصادر قولها، إن المفاوضات حول صفقة الأسرى لا تزال عالقة، لكن رؤساء المؤسسة الأمنية مهتمون بصياغة مخطط جديد يبدأ المفاوضات حول الصفقة.

موقع عربي 21، لندن، 2024/11/18

٧. مصادر بحماس تنفي إشاعات حول خروج قيادات الحركة من قطر إلى تركيا

الدوحة: نفت مصادر مقربة من حركة "حماس" ما تناقلته بعض وسائل الإعلام العبرية، حول خروج قيادات الحركة من قطر إلى تركيا. وأكدت المصادر –وفق الحساب الرسمي للحركة على تلجرام– أن "هذه الأخبار هي محض إشاعات يحاول الاحتلال ترويجها بين الحين والآخر". وسبق أن نفت

حماس أن "تكون قطر قد طالبت أو أبلغت الحركة بمغادرة الدوحة"، مشيرة إلى أن "هذه الأنباء نشرت عشرات المرات خلال الأشهر القليلة الماضية ولا أساس لها من الصحة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/11/18

٨. قيادي بحماس: المقاومة لن تسمح بتمرير مخطط الضم والتهجير في الضفة

رام الله: أكد القيادي في حركة حماس محمود مرداوي، أن الشعب الفلسطيني لن يسمح للاحتلال الفاشي بتمرير مخطط الضم والتهجير في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس. وقال مرداوي في تصريحات صحفية يوم الاثنين، إن "ما تعد له حكومة المتطرفين أمثال نتنياهو وسموتريتش وبن غفير، أمر خطير للغاية ولا يقف تهديده على الضفة الغربية بل يمتد إلى الأردن الشقيق". وأوضح القيادي مرداوي أن التجارب طوال العقود الماضية أثبتت فشل كل خيارات التسوية مع الاحتلال، ولم يعد أمام الشعب الفلسطيني إلا المقاومة والدفاع عن نفسه ووجوده. ونبه إلى أن عمليات الهدم المتصاعدة في القدس المحتلة وسلب الأراضي في الضفة وبناء البؤر الاستيطانية مؤشر إلى مرحلة صعبة، تستدعي حشد كل الطاقات لمواجهة العدوان والحفاظ على الأرض والإنسان. وتشير أرقام هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية الى أن الضفة الغربية المحتلة شهدت منذ بداية العام الجاري مصادرة السلطات الإسرائيلية لنحو 42 ألف دونم من الأراضي لأسباب مختلفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/11/18

٩. المقاومة تتصدى بالرصاص والعبوات الناسفة لقوات الاحتلال في مخيم بلاطة

نابلس: تصدت المقاومة الفلسطينية فجر الاثنين، لاقتحام قوات الاحتلال مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس. وتمكن مقاومون من تفجير عبوات ناسفة بآليات الآليات، كما خاضوا اشتباكات عنيفة مع القوة المقتحمة.

وأظهرت مشاهد مصورة لحظة تفجير مقاومين عبوة شديدة الانفجار بجرافة عسكرية إسرائيلية بالقرب من صرح الشهداء داخل مخيم بلاطة. وكانت اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، وتمركزت قرب مخيم بلاطة حيث اندلعت اشتباكات مسلحة عنيفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/11/18

١٠. نتنياهو: رفضنا تهديد واشنطن ودخلنا رفح

كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن أن الإدارة الأميركية هددت تل أبيب بوقف تزويدها بالسلاح إذا دخل الجيش الإسرائيلي رفح، وقال خلال جلسة للكنيست (البرلمان) بشأن ملف الأسرى في غزة إن حكومته رفضت تهديد واشنطن ودخلت رفح.

وفي كلمته أمام الكنيست –التي قاطعتها عائلات الأسرى الإسرائيليين وأعضاء الكنيست واتهموه بإفشال صفقة للتبادل– قال نتنياهو إن الرئيس الأميركي جو بادين قال له شخصيا "إن دخلتم فستكونون وحدكم"، مؤكدا أنه تحدى هذا ودخلت القوات الإسرائيلية رفح.

وأشار نتنياهو إلى أن حكومته وضعت أمامها 3 أهداف هي القضاء على قدرات حركة حماس وإعادة المحتجزين وعدم تكرار ما جرى في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، في إشارة إلى عملية طوفان الأقصى.

ولفت نتنياهو خلال خطابه إلى أن التسريبات الأمنية في إسرائيل قوضت التوصل إلى صفقة وإعادة الأسرى من غزة، مضيفا أن التسريبات تسببت في إلحاق ضرر هائل بإسرائيل، مشيرا إلى أنه طالب مرات عدة بإجراء تحقيق في هذه التسريبات.

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي أن تل أبيب تخوض حربا جديدة هي "وجود ومستقبل الدولة"، مشددا على أن جهود إعادة المحتجزين والأسرى في غزة لم تتوقف ولو للحظة واحدة، حسب قوله.

وكرر نتنياهو الحديث عن تدمير جزء كبير من قدرات حركة حماس "وربما لم ننته من ذلك بعد، لكننا قطعنا شوطا كبيرا في هذا الأمر".

وزعم أن حركة حماس وليست إسرائيل هي العائق أمام إتمام صفقة تبادل لإعادة المحتجزين، واستشهد بكلام منسق السياسات الإستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي ومسؤولي الإدارة الأميركية الذي أكدوا –بحسب نتنياهو– أن حماس هي التي ترفض المفاوضات، وهي العائق أمام صفقة تبادل.

كما زعم نتنياهو أن الجيش الإسرائيلي أعاد حتى الآن 145 من المحتجزين الإسرائيليين في غزة.

وأشار إلى أنه في سياق جهود إعادة المحتجزين نقل عن وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي الأميركيين تأكيدهما ضرورة ممارسة ضغوط على حماس للتنازل عن شروطها.

فصل الساحات

وعن القرارات التي اتخذتها حكومته بعد هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول العام الماضي، قال نتنياهو إن القرار الأول "هو كيف يمكننا أن نفصل بين وحدة الساحات التي تشكلت".

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي قرر التوجه شمالا على الحدود مع جنوب لبنان وإعادة سكان المستوطنات هناك إلى منازلهم.

وبشأن التعامل مع حزب الله، قال نتنياهو إنه قُدّمت لحكومته 3 خيارات، لكن كان له خيار رابع، وهو تدمير القدرات الصاروخية للحزب.

وفي هذا السياق، زعم رئيس الوزراء الإسرائيلي أن جيشه دمر ما بين 70% و80% من المنظومة الصاروخية لحزب الله، لكن الحزب لا يزال يمتلك قدرات صاروخية.

وأضاف نتنياهو أنه أصدر تعليماته بوضع خطة بديلة وعرضها عليه الخميس المقبل بشأن إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بدون أي علاقة لحماس بذلك.

وجدد نتنياهو التأكيد على أن إسرائيل سوف تسيطر أمنيا على قطاع غزة، بالإضافة إلى سيطرة فعلية على بعض المناطق، وعلى رأسها محور فيلادلفيا.

ونقلت هيئة البث عن نتنياهو قوله إن قرار اغتيال حسن نصر الله لم يتخذ في المجلس الوزاري المصغر، بل وافق عليه وهو على متن الطائرة خلال توجهه إلى واشنطن.

الجزيرة.نت، 2024/11/18

١١. سموتريتش: لا أخشى أن نكون بديلا للحكم في غزة مؤقتا

قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إنه لا يخشى أن تكون إسرائيل بديلا للحكم في غزة مؤقتا للقضاء على حركة حماس.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن سموتريتش وصف حرب الإبادة التي تشنها تل أبيب على قطاع غزة بأنها الأطول والأكثر تكلفة في تاريخ إسرائيل، دون أن يذكر تقديرا للتكلفة الراهنة ولا المستقبلية للحرب، وشدد في الوقت ذاته على أهمية "النصر" وقال "من دون النصر لا يوجد أمن، ومن دون الأمن لا يوجد اقتصاد"، على حد قوله.

ووجّه سموتريتش اللوم إلى الجيش الإسرائيلي لرفضه تولّي مسؤولية توزيع المساعدات الإنسانية في غزة، واعتبر أن ذلك جزء من سبب عدم عودة المحتجزين الإسرائيليين في القطاع.

وأضاف "إذا كان هذا هو المطلوب لضمان الأمن، فلا أخشى أن نكون بديلا للحكم في غزة لفترة من الوقت للقضاء على حماس".

الجزيرة.نت، 2024/11/18

١٢. حاخام يدعو لجعل "إقامة الهيكل" هدفا من أهداف العدوان... "الحرب مع الفلسطينيين دينية"

دعا الحاخام الإسرائيلي دانيال سجرون، إعلان إقامة الهيكل المزعوم، على أنقاض المسجد الأقصى، هدفا من أهداف العدوان على غزة، وحشد الجهود الدولية خلف ذلك.

وقال سجرون، إن الحجج التي يروجها المتدينون لمنع إقامة الهيكل الثالث، في كل مرة تحوّل هذا الموضوع من عظة إلى رسالة، ومن صلاة إلى خطة عمل، هي أعذار معتادة ولا قيمة لها، مثل "عدم إيذاء الحيوانات وعدم العودة إلى العصر الوثني، واستفزاز مليار ونصف المليار مسلم"، وفق وصفه.

وأضاف: "يجب أن نخجل من أنفسنا حينما نسمع أن وزير الدفاع الأمريكي الجديد بيت هيغسيث يعلن أن هدفه هو إقامة الهيكل من جديد"، معتبرا أن "إقامته ليست بالمعجزة أو الأمر المستحيل".

وتابع: "يجب أن ندرك أن إقامة الهيكل هي استمرار طبيعي لوجود وإقامة إسرائيل وهو ما يتطلب تجييش الرأي العام الدولي وإقناعه بأن اليهود يريدون إقامة الهيكل الثالث".

وقال: "دورنا هو الانتقال إلى المرحلة التالية، لخلق خطاب دولي متواصل حول بناء الهيكل، بحيث يكون واضحا لكل شخص في العالم أن اليهود يريدون الهيكل.. وإذا لم نحشد العالم أجمع لدعم إنشائه، فربما يتقدمنا هيغسيث وبينيه قبلنا".

وأضاف: "بالتأكيد على أن الحرب الحالية تكشف عن حقيقة الصراع وطابعه الديني حول المسجد الأقصى فإن كل بيت في غزة يحتوى على صورة للأقصى، وهم يعرفون جيدا ما يناضلون من أجله، أما بالنسبة لنا فقد شحذت حرب العام الماضي الجانب الديني لنضالنا، وضرورة تحديد هدف للحرب".

موقع عربي 21، 2024/11/18

١٣. نتنياهو يحاول التهرب من حضور المحاكمة... هكذا رد الشاباك على طلب غريب

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو طلب من جهاز الأمن العام (الشاباك) إبداء رأي يسمح له بعدم الحضور للإدلاء بشهادته في محاكمته.

وأضافت الصحيفة، أن "مكتب نتنياهو طلب مؤخرا من الشاباك كتابة رأي أمني يسمح له بتجنب الإدلاء بشهادته في محاكمته".

وبرر المكتب طلبه بالقول إن "نتنياهو لا يمكنه البقاء لفترة طويلة في أماكن ثابتة يكون وصوله إليها معروفا مسبقا للجمهور"، وفق الصحيفة.

ومن المقرر أن يدلي نتنياهو بشهادته أمام المحكمة في الثاني من كانون الأول/ ديسمبر المقبل، بقضايا فساد بينها الرشوة وخيانة الأمانة والاحتيال.

في المقابل، رفض الشاباك إعطاء مثل هذا الرأي، وبدأ تحقيقا موسعا حول ما إذا كان من الممكن إجراء الشهادة كما هو مخطط لها، مع الحفاظ على متطلبات تأمين رئيس الوزراء، وفق المصدر ذاته.

ووفقا للصحيفة، فقد تعرض نتنياهو في الأيام الأخيرة لضغوط من أفراد عائلته ومقربين منه لإقالة رئيس الشاباك رونين بار.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار في المؤسسة الأمنية، لم تسمهم، قولهم إنهم يعتقدون أن الضغوط التي مورست من أجل إقالة بار بشكل فوري تنبع من رفضه تقديم رأي يرضي نتنياهو في هذا الصدد.

موقع عربي 21، 2024/11/18

١٤. نتنياهو يعدّ لإطاحة المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية

لم تمض أيام قليلة على إقالة رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزير الأمن يوآف غالانت، حتّى تعاظمت المؤشرات على نيّته إقالة المستشارة القضائية للحكومة غالي بهاراف– ميارا، التي يصفها وزراء الائتلاف الصهيوني الحاكم بأنها "صداميّة"، وباعتبارها "عقبةً" أمام استمراريّة ولاية الحكومة.

وعلى الرغم من أن مسألة إقالتها ترددت حتّى منذ تشكيل الحكومة الحاليّة في نهاية العام 2022، تعاظم المؤشرات الجديدة أتى في خضم أسبوع من المناوشات المتراكمة بين المستشارة القضائية والوزراء وأعضاء الائتلاف الحاكم، والتي وصلت، وفقاً لموقع "واينت"، إلى نقطة "غليان"؛ إذ كما نقل الموقع عن مسؤول رفيع في الحكومة، فإن "المواجهات باتت تحدث علناً وليس في الأروقة المغلقة فحسب"، في إشارة إلى سلسلة من التغريدات من جانب الوزراء، وتحديداً من حزبي "الصهيونية الدينية" و"قوة يهودية". وبحسب المسؤول نفسه، فإن نتنياهو "نال الأمان، وبات لا يستبعد إقالة بهاراف–ميارا".

وطبقاً للموقع، فإن من "عرقل إقالتها حتى اليوم هو نتنياهو نفسه ووزير القضاء ياريف ليفين، اللذان، على الرغم من توجيههما انتقادًا متواصلًا ضدها، تخوّفا من أن إقالتها ستتسبب في احتجاجات في صفوف الجمهور الإسرائيلي، وانعكاسات في الساحة الدولية (نظراً إلى مركزها وصلاحياتها القانونية)". مع ذلك، في الأيام الأخيرة، "تبدّل شيء ما لدى نتنياهو" . وفق ما يؤكد

المسؤول – مضيفاً أن "نتنياهو يشعر بقوّة أكبر الآن للإقدام على خطوة كهذه في ظل الانجازات العسكرية المُحققة، وبسبب انتقال السلطة في الولايات المتحدة وتبدل الإدارة الأميركية"، لافتاً إلى أن إقالة غالانت التي مرّت بهدوء نسبياً "تشجّعه على ذلك".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/18

١٥. مؤرخ إسرائيلي يحذر الاحتلال من فقدان "فرصة العمر" لضرب المنشآت النووية الإيرانية

حذر المؤرخ الإسرائيلي بيني موريس، من فقدان دولة الاحتلال ما وصفه بـ "فرصة العمر" لشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية، مشددا على أن الوقت الحالي هو الأنسب للتحرك قبل أن تصبح إيران قادرة على تطوير سلاح نووي.

وقال موريس في مقال له نشرته صحيفة "هآرتس"، الأحد، إن "القادة الإيرانيين صرحوا لعقود بنيتهم تدمير إسرائيل"، معتبرا أن "امتلاك طهران للسلاح النووي قد يشكل تهديدا وجوديا للدولة اليهودية".

وأضاف أن إيران قد تكون قادرة على "محو" إسرائيل إذا حصلت على قنبلة نووية، مستشهدا بتصريحات سابقة للرئيس الإيراني الأسبق أكبر هاشمي رفسنجاني الذي وصف إسرائيل بأنها "دولة قنبلة واحدة"، في إشارة إلى قدرة قنبلة نووية واحدة على تدمير "تل أبيب".

واعتبر موريس أن التهديد الإيراني لم يعد مجرد تهديد نظري، بل إنه أصبح تهديدا حقيقيا يقترب أكثر فأكثر.

وربط المؤرخ الإسرائيلي الفرصة المتاحة للهجوم على المنشآت النووية الإيرانية بالتقويم السياسي الأمريكي، حيث يرى أن الفرصة قد تكون قصيرة الأمد بالنظر إلى الوضع السياسي في الولايات المتحدة.

وأكد موريس أن "إسرائيل قد تكون أمام اللحظة المناسبة للهجوم على المنشآت النووية الإيرانية"، وحذر من أن "هذه الفرصة قد لا تتكرر"، مشيرا إلى أن "الوضع الحالي قد يكون هو الوقت الأمثل لاتخاذ القرار، حيث إن أي تأجيل قد يكلف إسرائيل الكثير في المستقبل".

موقع عربي 21، 2024/11/18

١٦. تتمتع بدقة عالية في ضرب الأهداف جيروزاليم بوست: تهديد الطائرات المسيرة يعزز جبهة جديدة ضد

حذر سيث جيه فرانتزمان، كبير المراسلين والمحللين في صحيفة جيروزاليم بوست، من أن الطائرات المسيرة تشكل تهديدًا متزايدًا ومعقدًا ضد (إسرائيل). وقال فرانتزمان في مقال بموقع جيروزاليم بوست: "إن هذه الطائرات ليست كبيرة الحجم، لكنها يمكن أن تتسبب في أضرار كبيرة إذا أصابت أهدافًا

حساسة، مما يعكس تحولًا خطيرًا في طبيعة التهديدات الأمنية". وأضاف فرانتزمان أن الهجمات بالطائرات المسيرة تزداد من مختلف الاتجاهات، ما يخلق جبهة جديدة تواجهها (إسرائيل). وأوضح ان القوى المدعومة من إيران في العراق واليمن ولبنان "أصبحت تعتمد بشكل متزايد على الطائرات المسيرة في هجماتها على أهداف داخل الأراضي الإسرائيلية." وأشار إلى أن التهديد لا يقتصر على الهجمات نفسها، بل يشمل أيضًا تعقيدات الدفاع ضدها. ورغم أن الدفاعات الجوية الإسرائيلية، مثل القبة الحديدية، تلعب دورًا حيويًا في التصدي لهذه الهجمات، إلا أن قدرة الطائرات المسيرة على التسلل إلى الأجواء الإسرائيلية تزيد من تعقيد الأمور، كما قال. وأضاف فرانتزمان: "الجماعات المدعومة من إيران تملك الآن القدرة على شن هجمات عبر الطائرات المسيرة من مسافات طويلة، وهو ما كان مستحيلًا في الماضي. هذه الطائرات تتمتع بدقة عالية في ضرب الأهداف، ما يجعل الدفاع عنها أكثر صعوبة". كما أكد فرانتزمان أن هذا التهديد يفرض على (إسرائيل) تطوير استراتيجيات استباقية لمواجهة الهجمات المستقبلية. وأضاف: "في ظل تصاعد هذه التهديدات، يتعين على (إسرائيل) تعزيز قدراتها الدفاعية لمواجهة هذا النوع الجديد من الهجوم".

فلسطين أون لاين، 2024/11/17

١٧. صحيفة كالكاليست: انخفاض معدل التوظيف في إسرائيل لأقل من 60%

قالت صحيفة كالكاليست الإسرائيلية المختصة بالاقتصاد إن سوق العمل الإسرائيلي يشهد تباطؤا ملحوظا، حيث انخفض معدل التوظيف إلى أقل من عتبة 60% لأول مرة منذ مارس/آذار.

ووفقا لبيانات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية (سي بي إس) التي نقلت عنها الصحيفة، تراجع معدل التوظيف إلى 59.9% في أكتوبر/تشرين الأول، مقارنة بـ60.4% في سبتمبر/أيلول.

يأتي هذا الانخفاض وفق البيانات بعد أن وصل المعدل إلى ذروته عند 60.9% في يوليو/تموز، ما كان يشير إلى عودة محتملة للوضع الطبيعي.

حرب الشمال تؤثر على التوظيف

وتقول كالكاليست إن التراجع يُعزى بشكل أساسي إلى الصراع المستمر في المناطق الشمالية من البلاد، في حين أظهر سوق العمل العام في إسرائيل بوادر استقرار، تأثرت المناطق الشمالية بشكل كبير بسبب الهجمات الصاروخية المتكررة، مما أدى إلى ارتفاع كبير في أعداد الباحثين عن عمل في هذه المناطق.

وكشف مسح دائرة الإحصاء المركزية عن تباين واضح بين سوق العمل العام الذي يظهر علامات تعافٍ، وسوق العمل في الشمال الذي يواجه تحديات متزايدة بسبب الحرب المستمرة.

وانخفض معدل البطالة الأوسع نطاقا، الذي يشمل الأفراد في إجازات غير مدفوعة، والذين توقفوا عن البحث عن عمل، بشكل طفيف من 5% في سبتمبر/أيلول إلى 4.8% في أكتوبر/تشرين الأول. حيث يُعد هذا المقياس أكثر دقة في تقييم الضغوط الشاملة على سوق العمل خلال فترات الأزمات.

في المقابل، انخفض معدل "البطالة الكلاسيكي"، الذي يشمل فقط الباحثين عن عمل بنشاط، بشكل طفيف من 2.9% في سبتمبر/أيلول إلى 2.7% في أكتوبر/تشرين الأول.

ومع ذلك، يبقى هذا المقياس ذا صلة محدودة في ظروف الحرب، حيث يستثني الأفراد في إجازات مؤقتة أو غير القادرين على العمل بسبب الحرب.

حالة من عدم اليقين

وظل عدد الوظائف الشاغرة مستقرا نسبيا عند 135,700 وظيفة في أكتوبر/تشرين الأول، مقارنة بـ135,500 وظيفة في سبتمبر/أيلول. وبالمثل، بلغت نسبة الوظائف الشاغرة من إجمالي الوظائف في السوق 4.32% في أكتوبر/تشرين الأول، بانخفاض طفيف عن 4.34% في سبتمبر/أيلول.

وعلى الرغم من هذا الاستقرار، يشير العدد المرتفع للوظائف الشاغرة إلى وجود فجوة هيكلية بين الوظائف المتاحة ومهارات أو مواقع الأفراد العاطلين عن العمل.

وأشارت دائرة الإحصاء المركزية إلى أن هذا العدد المرتفع يعكس تحديات مستمرة في مواءمة العرض والطلب في سوق العمل.

وأشار خبراء توظيف إلى التفاوت الإقليمي والوتيرة البطيئة للتعافي في المناطق المتضررة، حيث صرح أحد كبار المحللين لسوق العمل في مقابلة مع كالكاليست بأن "الطبيعة المزدوجة لسوق العمل الإسرائيلي أصبحت واضحة بشكل متزايد، في حين أن بعض المناطق تعود إلى طبيعتها، وتواجه مناطق أخرى، خصوصا في الشمال، اضطرابات طويلة الأمد تفاقم تحديات التوظيف".

الجزيرة.نت، 2024/11/18

١٨. تآكل نفسي وفقدان للحافزية: فظاعات جنود العدوّ ترتدّ عليهم

ارتكب جنود الاحتلال الإسرائيلي فظائع لا تُمحى، من الصعب حتّى على من هم خارج غزة مشاهدتها، نظراً إلى قساوتها ووحشيّتها واستحالة تخيّلها بالنسبة إلى العقل البشري «الطبيعي». غير أنّ هذه الفظائع التي عادة ما تركت أثرها في الحروب التاريخية على مرتكبيها، لم تفعل ذلك بالجنود الإسرائيليين. وعلى رغم ما تقدّم، فإن هؤلاء يعانون صدمات نفسية، وخصوصاً منهم الجنود في الخدمة النظاميّة، والذين تتراوح أعمارهم بين 18 و20 عاماً، وسببها ما عايشوه خلال القتال. في سلسلة تقارير وتحقيقات نشرها موقع «همكوم هخي حام بغهينوم» (المكان الأكثر حرية في الجحيم)

العبري، تسلّط الكاتبة رافيتال حوفيل الضوء على الصدمات النفسية التي يتعرّض لها الجنود في الألوية النظامية والاحتياطية، والتي دفعت نحو 25% منهم إلى رفض الاستمرار في القتال، وطلب التسريح لأسباب طبية ونفسية، في ما يمثّل «ظاهرة يجري إخراسها».

في واحد من تلك التقارير، يُنقل عن إحدى أمهات الجنود قولها، إنه بعد مرور أكثر من سنة على الحرب التي لا أحد يعرف إلى أين تسير وكيف ستبدو نهايتها، بدأ الجنود يصفون أنفسهم بأنهم «سود»، وهو ما يعني بالتعبير العسكري أنهم «باتوا في حالة اكتئاب، وتآكل معنوي ونفسي، وفاقدي الحافزية والدافعية تماماً». ويلفت تقرير آخر إلى أن الجنود النظاميين اعتقدوا أن «ما رأوه كان كل شيء... فبعد ثلاث سنوات من جائحة كورونا، وحجر صحي أمام الشاشات، بدا الجيش بالنسبة إليهم بمثابة تجربة منعشة». ولكن فجأة، اندلعت الحرب، و«شاشات جيل التيكتوك تبدّلت بمشاهد يصعب احتواؤها». ويتابع أن «شهادات المقاتلين، وبينهم أولئك الذين ما زالوا هناك، ووصلت أرواحهم إلى نهايتها... «تقشعر لها الأبدان»»، في إشارة إلى الثمن النفسي للحرب.

وفي السياق نفسه، يروي ألون (اسم مستعار كحال غالبية الجنود الذين جرت مقابلتهم بسبب الخشية من ملاحقتهم وتعرّضهم للعقاب)، وهو جندي في سلاح المدرعات، أنه بعد ثلاثة أسابيع من القتال المتواصل في غزة، «تلقّينا صاروخاً. قائدي قُتل أمام عينيّ، والمُذخّر أصيب بجروح خطيرة. أجليناهم؛ المصاب نُقل بمروحية عسكرية، وأنا وجندي آخر نقلونا إلى طاقم معالجة ردود الحرب، في قاعدة سديه تيمان». ويضيف: «كنا من دون أي شيء.. ستراتنا مغطاة بالدماء. أعطانا أحد عناصر الاحتياط بنطالاً وكنزة، وسمحوا لنا بالاستحمام والتحدث مع أهلنا، ثم تحدث كل واحد منّا على انفراد مع ضابط الصحة النفسية».

ويتابع: «عدتُ إلى البيت بعد ثلاثة أسابيع متواصلة، وحضرت جنازة والد صديقي وهو عنصر في الاحتياط قتل في الحرب.. عندما عدت مجدداً إلى غزة، أدركت أنني لم أعد أحتمل. قلت لأحد الضباط إنني أشعر بالانفصال، ولا يمكنني مواصلة الأمر... اليوم أُعالج بواسطة العقاقير الطبية. صحيح أنه لا توجد لديّ استرجاعات، ولكن لديّ أفكار تلاحقني. شُخصت باضطراب نفسي حاد (Acute Stress Disorder)، واكتئاب». والاكتئاب، وفقاً للتقرير، هو العارض الأكثر شيوعاً على الإطلاق في صفوف جنود الاحتلال، إلى جانب اليقظة الزائدة والقلق، والعصبية، وعدم الصبر، وعدم التأقلم في البيت خلال العطلة. «في المرتين الأخيرتين اللتين وصل فيهما إلى البيت، رفض النوم في غرفته، وبصعوبة تناول طعامه، وكان في ضائقة نفسية صعبة جداً»، وفق ما يقول شقيق أحد الجنود في أحد ألوية المشاة، مضيفاً: «عندما سألته والدتي إن كان ثمة شيء بإمكانها إصلاحه، قال لها: «روحي».

ويشير التقرير إلى أن واحداً من كل ثلاثة جنود التقوا بضابط صحة نفسية خلال الفترة المتوسطة الأولى من الحرب، وأنه «منذئذٍ، الرقم ما فتئ يكبر ويتعاظم». ويتحدث، في هذا السياق، عن استئناف منظمة «أمهات في الجبهة»، والذي قُدّم إلى المحكمة «العليا» بخصوص تآكل المقاتلين، وفيه فصّل الأهالي التدهور المتدحرج في وضع أبنائهم النفسي. ويلفت عوفر، وهو والد جندي في سلاح المشاة، ضمن لواء لا يزال إلى الآن في غزة، إلى أن ابنه الذي تجنّد في آذار/ مارس العام الماضي، كان قد فقد أساساً اثنين من رفاقه الذين لازموه طوال الوقت، وأنه في كانون الأول/ ديسمبر الماضي أنهى دورة قنّاص، وعلى الفور انضم إلى القتال في غزة، و«مذّاك هو هناك. إنه يرى من خلال الهدّافة (المنظار الذي يوضع على سلاح القناص). لديه الكثير من علامات الإكس (في إشارة إلى من قتلهم)... وعندما يعود إلى البيت يحبس نفسه في غرفته، وإن لم يأتِ رفاقه ليخرجوه للتفسح يظل هناك. أخيراً، نمت إلى جانبه في الغرفة نفسها، طوال الليل وهو نائم، كان يعطي التعليمات وكأنه في ساحة المعركة»، وفق ما يضيف الأب. ورداً على سؤال عمّا إذا كان الجندي قد أطلع أهله على ما عايشه، يردّ عوفر: «نعم، يشاركنا بصراحة بمعطيات تقريرية، كأنه صحافي؛ إذ يقول «أصابه. ردّ بإطلاق النار عليه. أنزل به ثلاث طلقات. أخليناه. ضمدت جروحه». ويفيد بـ«أننا استشرنا ضابط الصحة النفسية الرئيسيّ في الجيش، وقال إن هذه إحدى المشاكل التي يعانيها المصابون، وهي إضرابات ما بعد صدمة القتال؛ حيث يشرح لك وضعاً معيّناً من دون أدنى مشاعر». ويخلص الأب إلى أن «الفرصة الوحيدة المُتاحة أمام ابني هي أن يرفض مواصلة القتال، وهو غير مستعد لذلك بعد».

من جهتها، تقول أورنا، وهي والدة جندي مشاة في الخدمة النظامية يقاتل في غزة منذ اندلاع الحرب، إنه «في كل مرة يأتي فيها ابني، يكون متعباً ومنطوياً على نفسه وعديم الصبر». وتضيف أنه «لا يشاركنا ما مرّ به، فعندما أسأله يقول «اتركيني يا أمي ليس لديّ طاقة لذلك».. ولكنه يقول في بعض الأحيان أشياء مثل «هل تعرفين يا أمي ما هي رائحة الموت؟ أنا أعرف». وتُقرّ بـ«أنني لا أعرف ما الذي رآه ابني، ولكنني أعرف أنه بات شخصاً آخر». أمّا الدكتورة نوريت بليزنتال – بيرغر، وهي اختصاصية نفسية تربوية وتنموية وأمّ لجنديين، أحدهما نظامي يقاتل في غزة، والآخر احتياطي يقاتل في الشمال، فتعتقد أنه «لا يزال من السابق لأوانه فهم ما جرى». وتستدرك بأن «من الواضح أنهم مرّوا بأشياء صعبة. إنهم يشاركون ما عبروه بحذر شديد. قُتل اثنان من فريق ابني الأصغر وآخرون كان يعرفهم عن كثب. ولم يتمكن من حضور بعض الجنازات لأنه كان في القتال».

على أن تمار، وهي أيضاً والدة أحد الجنود في «الكوماندوز» ويقاتل حالياً في لبنان، ترى أن «العلاج قصير، ولذلك لا يمكن أن يفضي إلى نتيجة. فمن المستحيل أن تشفى روح في يوم واحد». وبحسب الموقع، فإنها غاضبة بسبب «الاستغلال المتواصل للجنود النظاميين»؛ إذ كما تقول «الآلة مهما كانت، ستستنفد مع مرور الوقت، فكيف بالنسبة إلى مقاتلين في سن الـ 21 عاماً. الاحتياطيون يحظون بالعلاجات، يتسرّحون، وبإمكانهم معالجة أنفسهم بأنفسهم، أما النظاميون، فمن يعتني بهم؟». وتختم بـ«أننا إزاء جيل كامل قد لا يشفى». والأهم، وفقاً للموقع، أنه إذا «كان بإمكان ضابط الصحة النفسية في الماضي تحديد أن المقاتل غير مؤهل حالياً للقتال، فيسمح له بفترة من الراحة، فإنه اليوم وبسبب نقص القوى البشرية، لم يعد ذلك متاحاً إلا من خلال إذن القادة والمسؤولين».

الأخبار، بيروت، 2024/11/19

١٩. المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تدفع باتجاه عقد صفقة تبادل في غزّة

يعتقد قادة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أن على إسرائيل أن تكون أكثر مرونة في مواقفها بشأن الانسحاب من غزّة ووقف الحرب إذا كانت تريد صفقة، وهو الأمر الذي لا يزال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يرفضه حتى الآن. وأفادت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، اليوم الاثنين، بأن هناك جهداً إسرائيلياً (داخلياً) لتحريك صفقة أو استكشاف أفكار للخروج من المأزق، فيما عقد نتنياهو، أمس الأحد، اجتماعاً حول موضوع المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة، بمشاركة عدد من الوزراء.

وتشير تقديرات المؤسسة الأمنية في الوقت الراهن إلى أن عدد المحتجزين الأحياء يبلغ 51 من أصل 101 من المحتجزين في غزة. ووفقاً للصحيفة، سيوضح قادة المؤسسة الأمنية لنتنياهو أنه دون إبداء إسرائيل مرونة فلن تكون هناك صفقة، ما يعني التخلي عن المحتجزين. وترجّح الصحيفة أن يكون توجه المسؤولين الأمنيين إلى نتنياهو في هذا التوقيت يتعلق بقدوم فصل الشتاء، حيث يخشون من أن المحتجزين لن ينجوا في الأنفاق، بالإضافة إلى التطورات الإقليمية وفوز دونالد ترامب في انتخابات الولايات المتحدة.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/18

٢٠. العثور على "حبل مشنقة" بزنزانة المتهم بتسريب وثائق سرية في "إسرائيل"

أعلنت إدارة السجون الإسرائيلية نقل إيلي فلدشتين المسؤول في مكتب نتنياهو والمشتبه فيه بتسريب وثائق سرية لموقع مُراقب لمنع انتحاره.

نقلت تقارير إعلامية عبرية عن إدارة السجون الإسرائيلية أنها عثرت على حبل مشنقة في زنزانة فلدشتين، ما اضطرها إلى اتخاذ إجراء وقائي.

والأحد، سمحت محكمة الصلح في مدينة ريشون لتسيون الإسرائيلية، بنشر تفاصيل جديدة بشأن قضية الوثائق السرية في مكتب نتنياهو.

ويُشتبه في ضابط احتياط قرر بشكل منفرد تسريب وثيقة شديدة السرية من الجيش الإسرائيلي دون إذن قانوني، بهدف تمريرها إلى المستويات السياسية.

وتفيد التفاصيل بأن ضابط احتياط نقل الوثيقة إلى فلدشتاين، بداية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ثم سلم له نسخة ورقية منها.

وخلال التحقيقات، تبين أن فلدشتاين، الذي وُصف بأنه غير مخول لحيازة هذه المواد السرية، قام بنشر الوثيقة بهدف التأثير على الرأي العام بشأن مفاوضات الرهائن.

الخليج، الشارقة، 2024/11/18

٢١. ضابط إسرائيلي يهرب من قبرص بسبب غزة

كشفت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن ضابطا بجيش الاحتلال الإسرائيلي اضطر للهروب من قبرص، حيث كان في رحلة سياحية برفقة زوجته، تجنبا لـ"مطاردة قانونية"، وفق ما أوردته الصحيفة.

وأشارت الصحيفة إلى أن هروب الضابط إليشا ليفمان جاء بعد نشر مؤسسة "هند رجب" البلجيكية مقاطع مصورة له وهو يقاتل في قطاع غزة، ويقول في أحدها "لن نتوقف حتى نحرق غزة كلها".

وبحسب الصحيفة، فقد تلقى الضابط اتصالا عاجلا من وزارة الخارجية الإسرائيلية التي اجتمعت مع وزارة العدل، وقررت أن على الضابط مغادرة قبرص فورا قبل أن يلاحق بتهمة ارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية.

الجزيرة.نت، 2024/11/18

٢٢. في اليوم الـ410 من العدوان: شهداء وجرحى ونسف للمنازل في مناطق متفرقة من قطاع غزة

غزة: في اليوم الـ410 من العدوان على قطاع غزة، تواصلت الغارات الإسرائيلية والمجازر، حيث استُشهد مواطنٌ إثر قصف طائرات الاحتلال مجموعة من المواطنين غرب مخيم النصيرات وسط القطاع، في حين أغارت الطائرات الحربية الإسرائيلية على محيط منطقة التوبة في مخيم جباليا شمال غزة. كما نسفت قوات الاحتلال عددًا من المباني السكنية في محيط المخيم، واستهدفت المدفعية منازل المواطنين في بيت لاهيا شمال القطاع. من جانب آخر، أعلنت فرق الدفاع المدني

أن خيام النازحين في قطاع غزة تعرضت للغرق نتيجة موجة أمطار غزيرة، مما فاقم معاناة آلاف العائلات المهجرة بفعل القصف.

وارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، بحسب وزارة الصحة، إلى 43,922 شهيداً و 103,898 جريحًا، مع تسجيل 76 شهيدًا و158 جريحًا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية فقط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/18

٢٣. واشنطن بوست: عصابات تسرق المساعدات بغزة وتعمل بحرية بمناطق سيطرة "إسرائيل"

نقلت صحيفة واشنطن بوست الأميركية عن مصادر مختلفة معلومات تؤكد وجود عصابات منظمة تسرق المساعدات بغزة وتعمل بحرية في مناطق يسيطر عليها جيش الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت الصحيفة أن منظمات إغاثة وشركات نقل أكدت أن العصابات المنظمة قتلت واختطفت سائقي شاحنات مساعدات بمحيط معبر كرم أبو سالم. وأكدت تلك المنظمات أن أعمال النهب أصبحت العائق الأكبر أمام توزيع المساعدات بالجزء الجنوبي من غزة، وأشارت إلى أن السلطات الإسرائيلية رفضت معظم الطلبات باتخاذ تدابير أفضل لحماية القوافل في غزة، كما رفضت مناشدات بالسماح للشرطة المدنية في غزة بحماية الشاحنات. وقالت واشنطن بوست إن مذكرة داخلية للأمم المتحدة أكدت أن عصابات سرقة المساعدات في غزة "تستفيد من تساهل إن لم يكن حماية من الجيش الإسرائيلي"، وأن قائد عصابة أنشأ ما يشبه قاعدة عسكرية بمنطقة سيطرة للجيش الإسرائيلي. ووفقا لتلك المذكرة فإن ياسر أبو شباب هو الطرف الرئيس في النهب المنظم للمساعدات في غزة. وأشارت الصحيفة نقلا عن عمال إغاثة ومسؤولي الأمم المتحدة إلى أن قوات إسرائيلية كانت على مقربة من عمليات نهب في غزة ولم تتدخل.

وقال مسؤول أميركي للصحيفة إن عمليات النهب هي أكبر عقبة أمام توزيع المساعدات في غزة، وأكد أن حركة (حماس) لا تقف وراء تلك الهجمات. كما أكد مسؤول في منظمة إغاثة دولية كبرى عدم تسجيل أي تدخل من حماس في برامج المنظمة سواء في شمال القطاع أو جنوبه.

الجزيرة.نت، 2024/11/18

٢٤. شهادات جديدة عن تعرّض معتقلي غزة في "عوفر" لتّعذيب جسديّ ونفسيّ

رام الله: أظهرت شهادات جديدة لمعتقلي غزة في "عوفر"، وثقتها هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، أن إدارة سجون الاحتلال تواصل ارتكاب فظائع بحقّهم، تتضمن تعذيبهم جسديّا

ونفسيّا، وحرمانهم من العلاج والطعام. وقالت هيئة شؤون الأسرى، ونادي الأسير، في بيان صحفي مشترك اليوم[أمس] الإثنين، إن الطواقم القانونية التابعة لها تمكنت مؤخرا من زيارة 15 معتقلا من قطاع غزة في سجن "عوفر"، والذين أكدوا استمرار تكبيلهم منذ أكثر من 10 شهور على مدار الساعة، وأنهم محرومون من استخدام المحارم، والصابون، وفقط يتم السماح لهم بالاستحمام كل 10 أيام، لمدة ثلاث دقائق، وفقدوا قدرتهم على تقدير الوقت. وأشاروا في إفاداتهم إلى أن إدارة المعتقل تستخدم بشكل ممنهج، الفتحة الموجودة على باب زنازينهم لمعاقبتهم من خلال إجبار المعتقلين المقيدين بإخراج أيديهم حتى الإبط من فتحة الزنزانة، وبعدها يستخدم السجانون عدة أدوات لضربهم على أيديهم وثنيها بعنف، ما يسبب ألما لا يحتمل. وبينوا أن هذا النوع من التعذيب الجسدي تحول إلى أبرز أشكال التّعذيب اليومية، دون استثناء أي من المعتقلين سواء قاصرين أو مرضى أو جرحى، وكبار السّن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/18

٢٥. استشهاد شاب خلال اقتحام نابلس وحملة هدم وتجريف في مناطق عدة

محافظات – "الأيام": استشهد الشاب نور أحمد مصطفى عرفات (18 عاماً) في مدينة نابلس، وذلك في سياق عمليات اقتحام نفذتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، شنت في إطارها حملة هدم وتجريف ومصادرة واسعة في بلدتي قلنديا ورافات شمال غربي القدس، وخربة الدير وتجمع أم الجمال "المهجر" بالأغوار الشمالية. ففي مدينة نابلس، أكدت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، استشهاد الشاب عرفات، جراء إصابته برصاص الاحتلال الحي في الصدر والبطن والكتف عقب إطلاق الاحتلال النار عليه.

وقالت مصادر محلية إن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت منطقة المساكن الشعبية شرق نابلس، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي، ما أسفر عن إصابة الشاب عرفات بجروح حرجة نُقل إثرها إلى المستشفى بوساطة إسعاف الهلال الأحمر، حيث أُعلن استشهاده متأثراً بإصابته.

الأيام، رام الله، 2024/11/19

٢٦. استشهاد لاعب في غزّة يرفع عدد الشهداء الرياضيين إلى 539 شهيداً فلسطينياً

القدس المحتلة: ارتفع عدد الشهداء الرياضيين إلى 539 شهيداً، من بينهم 350 شهيداً في مجال كرة القدم وحدها، بعد استشهاد اللاعب رمزي الصفدي (36 عاماً). وبالإضافة إلى استهداف الرياضيين،

فإن الاحتلال الإسرائيلي لم يتوان عن تدمير المنشآت الرياضية والبنية التحتية الرياضية في فلسطين، فمنذ بداية العدوان في أكتوبر 2023، دمّر ما يقارب 85 منشأة رياضية، بين ملاعب وصالات رياضية ومقرات أندية، إما كلياً أو جزئياً، إذ تهدف هذه الهجمات إلى تعطيل الحركة الرياضية في فلسطين وضرب طموحات الشباب الفلسطيني بممارسة الرياضة في بيئة آمنة. وفي سياق هذه الانتهاكات المستمرة، اقتحمت قوات الاحتلال صباح الإثنين، بلدة رافات شمال غرب القدس المحتلة، وهدمت ملعبين لكرة القدم تحت ذريعة عدم الترخيص ومنع البناء في المناطق المصنفة "ج".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/18

٢٧. تفكجي: الاحتلال ينفّذ "تطهيرًا عرقيًا" بحق التّجمعات البدوية وخطط ضمّ الضّفة جاهزة بالفعل

غزة– القدس المحتلة/ محمد الأيوبي: قال مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق، د. خليل تفكجي، إن الاحتلال "الإسرائيلي" ضم فعليًا الضفة الغربية المحتلة، وأن 82% من مساحتها باتت تحت سيطرته "الإسرائيلية"، مؤكدًا أن إقامة دولة فلسطينية ذات تواصل جغرافي أصبح من المستحيلات.

وأوضح تفكجي في حوار مع "فلسطين أون لاين"، أن الأغوار التي تشكل ثلث مساحة الضفة الغربية، بالإضافة إلى مناطق "ج" التي تمثل 60% من إجمالي الضفة، باتت تخضع لسيطرة إسرائيلية كاملة من الناحيتين المدنية والأمنية. وشدّد على أن ما يجري حاليًا في هذه المناطق هو عملية "تطهير عرقي" بحق التجمعات البدوية تستهدف تقليص عدد السكان الفلسطينيين لصالح التوسع الاستيطاني "الإسرائيلي"، بهدف السيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الأرض بأقل عدد من السكان. ويكمل تفكجي، "نجد أن الاحتلال قد أتم عملية الضم بشكل فعلي، ولكنه يحتاج فقط إلى قرار سياسي. وهذا يشبه ما حدث في عام 1967 عندما ضمت (إسرائيل) مدينة القدس، حيث تم فرض القانون الإسرائيلي والإقامة الدائمة على سكانها الفلسطينيين دون منحهم المواطنة".

فلسطين أون لاين، 2024/11/18

٢٨. صور أقمار صناعية تظهر نسفا ممنهجا للأحياء السكنية بشمال غزة

أظهرت صور الأقمار الصناعية التي التقطت بين 24 أكتوبر/تشرين الأول الماضي و12 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري عمليات هدم واسعة النطاق للمباني وتجريف للأراضي الزراعية مع حريق في الغطاء النباتي بشمال قطاع غزة. وأوضحت الصور عمليات نسف ممنهج للمباني في

مخيم جباليا شمالي القطاع، حيث قامت قوات الاحتلال بنسف سوق جباليا، ومربع سكني من حي القصاصيب بالمخيم، بالإضافة إلى انتشار كثيف للآليات العسكرية بالمخيم. كذلك كشفت الصور عن أعمال تجريف ونسف مبانٍ بشرق المخيم، إلى جانب تدمير وتجريف واسع النطاق في منطقة مشروع بيت لاهيا شمالي القطاع، وسط وجود مكثف للآليات العسكرية.

الجزيرة.نت، 2024/11/18

٢٩. الاحتلال يشرع بهدم مساكن المواطنين في تجمع أم الجمال بالأغوار الشمالية

طوباس: شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، بهدم مساكن المواطنين في تجمع أم الجمال بالأغوار الشمالية، الذي تم تهجير سكانه قبل ثلاثة أشهر. وأفاد مسؤول ملف الأغوار بمحافظة طوباس معتز بشارات، بأن الاحتلال شرع بهدم مساكن المواطنين التي بقيت في تجمع أم الجمال، وذلك بعد تهجير عائلات التجمع قبل ثلاثة أشهر. وكانت عائلات التجمع البالغة 14 قد تعرضت للتهجير القسري خلال شهر آب/ أغسطس الماضي، جراء تصاعد اعتداءات المستعمرين. وتشهد التجمعات السكانية في مناطق الأغوار والسفوح الشرقية للضفة استهدافا متصاعدا من سلطات الاحتلال والمستعمرين، وذلك بهدف تهجير سكانها نهائيا والاستيلاء الكامل عليها، حيث تشير معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إلى أن 27 تجمعا سكانيا تم تهجيرها خاصة في مناطق الأغوار والسفوح الشرقية على مدار عام منذ بداية العدوان على قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/18

٣٠. منظمة حقوقية فلسطينية تطالب بريطانيا بمنع تصدير قطع غيار طائرات "إف 35" لـ"إسرائيل"

لندن: قال محامو منظمة حقوقية فلسطينية لمحكمة في لندن، الاثنين، إن بريطانيا تسمح بتصدير قطع غيار طائرات «إف 35» المقاتلة إلى إسرائيل، وتقبل باحتمال استخدامها في غزة بما يشكل انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي. ووفقاً لـ«رويترز»، أقامت مؤسسة «الحق» في الضفة الغربية، والتي توثق ما يقال عن انتهاك إسرائيل والسلطة الفلسطينية لحقوق الإنسان، دعوى قضائية ضد وزارة الأعمال والتجارة البريطانية في المحكمة العليا بلندن. وتقول مؤسسة «الحق» إن قرار بريطانيا غير قانوني؛ لأن هناك خطراً واضحاً من احتمال استخدام مقاتلات «إف 35» في انتهاك للقانون الإنساني الدولي.

وقال محامو الحكومة البريطانية في وثائق جلسة، الاثنين، إن الحكومة ترى أن إسرائيل ارتكبت انتهاكات محتملة للقانون الإنساني الدولي فيما يتعلق بتوصيل المساعدات الإنسانية ومعاملة

المعتقلين. وذكر المحامي جيمس إيدي أن بريطانيا «تقبل أيضاً أن يكون هناك خطر واضح من احتمال استخدام مكونات طائرات (إف 35) في ارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي أو تسهيلها». وأضاف أن بريطانيا قررت رغم ذلك الاستمرار في تصدير مكونات مقاتلات «إف 35»، ونقل عن وزير الدفاع جون هيلي قوله إن تعليق تصدير قطع غيار مقاتلات «إف 35» «سيكون له تأثير شديد على السلم والأمن الدوليين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/18

٣١. العالم يستقبل 880 صورة لمواقع أثرية فلسطينية بعدسات محلية

يوسف الشايب: شاركت فلسطين في الفعالية العالمية "ويكي تهوى المعالم"، وتنظمها موسوعة "ويكيبيديا" العالمية، بحيث تم رفع 880 صورة لمصوّرات ومصوّرين فلسطينيّين توثق مواقع أثرية ودينية وتاريخية فلسطينية، لتنضم إلى المحتوى الرسمي على الموسوعة، في إطار مسابقة حملت شعار "الحريّة لفلسطين"، نظمتها جمعية "ويكي فلسطين"، ومقرها في مدينة البيرة. رائد فارس، أحد مؤسسي جمعية "ويكي فلسطين"، مدير عام الرواية والمحتوى الرقمي بوزارة الثقافة، قال لـ"الأيام": مشاركة فلسطين في هذه المسابقة ساهم في رفع مستوى المحتوى الفلسطيني في "ويكيبيديا" بشكل كبير ولافت، وذلك عبر الجمعية التي أخذت على عاتقها التعبير عن تراث فلسطين المعماري عبر مصوّرين فلسطينيين، خاصة أن الغالبية العظمى للصور الموثقة في الموسوعة العالمية، والتي تتعلق بفلسطين، إن لم يكن جميعها، تحمل أسماء مصوّرين إسرائيليّين أو أجانب. وأضاف فارس: من شأن هذه المشاركة، التي اشتملت على مسابقة ومعرض لصور الفائزين الخمسة، وصور أخرى، أن تكسر احتكار الرواية من قبل النقيض، وتشجع غيرهم من مصوّرات ومصوّري فلسطين على المشاركة في تعزيز المحتوى الفلسطيني عبر "ويكيبيديا".

الأيام، رام الله، 2024/11/19

٣٢. مصر تدين استهداف "إسرائيل" مدرسة الأونروا بمخيم الشاطئ في غزة

القاهرة: أدانت مصر، استمرار المجازر الإسرائيلية في قطاع غزة، وآخرها استهداف مدرسة تابعة لوكالة (الأونروا) بمخيم الشاطئ في القطاع، ما أسفر عن العشرات من الشهداء والجرحى. وشددت مصر، في بيان صادر عن الخارجية المصرية يوم الاثنين، على أن استمرار استهداف المنشآت الأممية التابعة لوكالة الأونروا بالأراضي الفلسطينية المحتلة يعد خرقا صارخا للقانون الدولي، واستخفافا بالمجتمع الدولي، الذي أضحى عاجزا عن الدفاع عن أبسط قيمه ومبادئه الإنسانية نتيجة

لازدواجية معايير فاضحة. كما تدين مصر الغارات الإسرائيلية الأخيرة على لبنان، محذّرة من التمادي في انتهاك السيادة اللبنانية، بما يزيد تعقيد الوضع الإقليمي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/18

٣٣. ملك الأردن: نعمل خلال تحركات عربية ودولية لوقف الحرب على غزة

عمّان: قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال خطاب العرش، في افتتاح الجلسة الأولى لمجلس الأمة ال20، الاثنين، إن «السلام العادل والمشرّف هو السبيل لرفع الظلم التاريخي عن الأشقاء الفلسطينيين». وأضاف: «سنبقى متمسكين به خياراً يعيد كامل الحقوق لأصحابها، ويمنح الأمن للجميع، رغم كل العقبات وتطرف الذين لا يؤمنون بالسلام». وقال الملك خلال الخطاب إن «قدس العروبة ستبقى أولوية أردنية هاشمية، وسنواصل الدفاع عن مقدساتها والحفاظ عليها، استناداً إلى الوصاية الهاشمية التي نؤديها بشرف وأمانة». وأكد الملك أن «الأردن يقف بكل صلابة في وجه العدوان على غزة والاعتداءات الإسرائيلية في الضفة الغربية». وأضاف: «نعمل جاهدين من خلال تحركات عربية ودولية لوقف هذه الحرب».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/18

٣٤. حزب الله يسلم ملاحظاته على المقترح الأميركي عشية وصول هوكشتاين

قالت **مصادر حكومية لبنانية للجزيرة** إن حزب الله سلم ملاحظاته على المسودة الأميركية إلى رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، في حين ينتظر أن يتوجه المبعوث الأميركي آموس هوكشتاين إلى بيروت غدا الثلاثاء لإجراء محادثات بشأن وقف إطلاق النار في لبنان.

وقال المصادر الحكومية اللبنانية للجزيرة إن حزب الله يتعامل بانفتاح مع المسودة الأميركية لوقف إطلاق النار. من جهته، قال **مصدر رسمي لبناني للجزيرة** إن لبنان منفتح على مضمون مسودة المقترح الأميركي ويتعامل معها بإيجابية ويسعى لوضع اللمسات الأخيرة عليها، مشيرا إلى أن المقترح يهدف لبناء خطة تطبيقية لوقف إطلاق النار. وأكد المصدر أن لبنان يتعامل مع مسودة المقترح الأميركي انطلاقا من مرجعية القرار 1701، ولا يمانع تعزيز عمل اللجنة الثلاثية المكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار وتطبيق هذا القرار، شرط أن يسبقه انسحاب إسرائيلي وانتشار الجيش اللبناني. وأكد المصدر أنه سيتم مناقشة الملاحظات على المسودة مع هوكشتاين عند وصوله إلى بيروت.

الجزيرة.نت، 2024/11/18

٣٥. صواريخ تضرب تل أبيب وحزب الله يعلن استهداف "نقاط عسكرية حساسة"

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، الاثنين، بأن قصفا صاروخيا استهدف تل أبيب الكبرى أسفر عن إصابات ودمار كبير في المباني، في حين أعلن حزب الله اللبناني استهداف "نقاط عسكرية حساسة" في المنطقة.

وأفادت تقارير إسرائيلية بسماع دوي 4 انفجارات في تل أبيب الكبرى، بينما قال الإسعاف الإسرائيلي إن 6 أشخاص أصيبوا أحدهم بجروح خطيرة في الاستهداف الصاروخي.

وذكر الجيش الإسرائيلي أن التحقيق الأولي أظهر أن جزءا من صاروخ أطلق من لبنان تم اعتراضه وسقط في رمات غان، ونقلت إذاعة الجيش عن رئيس هيئة الإطفاء والإنقاذ تأكيده تسجيل أضرار كبيرة في الممتلكات بالمنطقة. وقدم حاييم سرغروف قائد الشرطة بمنطقة رمات غان رواية أخرى، وقال إن الحادث لا يتعلق بصاروخ اعتراضي، "بل إصابة مباشرة بصاروخ ثقيل". وأضاف في تصريحات نقلتها صحيفة يديعوت أحرونوت: "الضرر الذي ترونه في المبنى هو جزء من المحرك. والضرر على الأرض يشعل عمود كهرباء، وهذه هي النار كما ترونها".

من جهتها، قالت القناة الـ12 إن الدفاعات الجوية أخفقت في اعتراض صاروخ باليستي أطلق من لبنان وسقط في بني براك شرق تل أبيب، واعترفت أنه كبير الحجم، كما أكد الجيش رصد إطلاق 170 صاروخا من لبنان نحو إسرائيل أمس الاثنين. وقالت الجبهة الداخلية الإسرائيلية في وقت سابق إن صفارات الإنذار دوت في تل أبيب الكبرى وأكثر من 100 بلدة ومدينة أخرى بينها خليج مدينة حيفا شمال تل أبيب. وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن مطار بن غوريون في تل أبيب توقف عن العمل وتوقفت حركة الهبوط والإقلاع خلال دوي صفارات الإنذار، واضطرت طائرات كانت تهم بالهبوط إلى الرجوع والتجول في الجو.

في المقابل، أعلن حزب الله تنفيذ هجوم بالمسيرات الانقضاضية استهدف نقاطا عسكرية حساسة في تل أبيب، وأكد أنه سيعلن مزيدا من التفاصيل عن العملية في وقت لاحق.

كما أعلن الحزب قصفه للمرة الثانية قاعدة شراغا شمالي مدينة عكا ومنطقة الكريوت شمالي حيفا، واستهداف تجمع للقوات الإسرائيلية جنوبي بلدة الخيام، وتجمع آخر للقوات الإسرائيلية في مستوطنة مرغليوت.

الجزيرة.نت، 2024/11/18

٣٦. "إسرائيل" تضرب قلب بيروت مجدداً.. غارة على زقاق البلاط

استهدفت غارة إسرائيلية جديدة، مساء الاثنين، وسط العاصمة اللبنانية بيروت، هي الثالثة منذ أمس، ما أسفر مقتل 5 وإصابة 24، وفق مراسلة العربية/الحدث. وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام الرسمية بأن مسيرة إسرائيلية "استهدفت شقة سكنية خلف حسينية زقاق البلاط في العاصمة بيروت"، مشيرة إلى "دمار كبير" في المكان إثر الغارة التي جاءت من دون أي إنذار إسرائيلي مسبق. فيما ضرب الجيش اللبناني طوقاً أمنياً حول موقع الغارة، وفق فرانس برس. ووقعت الغارة في حي سكني شعبي مكتظ بالسكان وقريب من الحي الذي يضم مقرات رسمية لبنانية ومقرات دبلوماسية في العاصمة. كما تؤوي هذه المنطقة العديد من النازحين من جنوب لبنان وشرقه ومن الضاحية الجنوبية لبيروت.

العربية.نت، دبي، 2024/11/18

٣٧. مصدر تركي لرويترز: مكتب حماس لم ينتقل من قطر إلى تركيا

نفى مصدر دبلوماسي تركي، اليوم[أمس] الاثنين، صحة تقارير تحدثت عن نقل المكتب السياسي لحركة (حماس) من قطر إلى تركيا. وقال المصدر الدبلوماسي، لوكالة رويترز، إن "أعضاء المكتب السياسي لحماس يزورون تركيا من وقت لآخر"، مؤكدا أن "الادعاءات بأن المكتب السياسي لحماس انتقل إلى تركيا لا تعكس الحقيقة".

الجزيرة.نت، 2024/11/18

٣٨. أنور إبراهيم: ماليزيا لن تعترف بـ"إسرائيل" مهما كانت الضغوط

أكد رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم، مساء الأمس الأحد، التزام بلاده الكامل بدعم القضية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني في مختلف المحافل الدولية، مشددا على أن ماليزيا لن تعترف بإسرائيل تحت أي ظرف. وأشار إبراهيم –في مقابلة مع الجزيرة مباشر– إلى تعرضه لضغوط كبيرة بسبب مواقفه المعلنة ضد إسرائيل، إلا أنه أكد أن بلاده ستواصل هذا النهج دون تغيير.

وفي سياق حديثه، شبّه رئيس الوزراء الماليزي مسيرة رؤساء المكتب السياسي لحركة حماس السابقين، إسماعيل هنية ويحيى السنوار، بمسيرة الزعيم الجنوب أفريقي الراحل نيلسون مانديلا الذي ناضل لتحرير بلاده من نظام الفصل العنصري.

ودعا إبراهيم إلى ضرورة طرد إسرائيل من الأمم المتحدة، لافتا إلى أن ماليزيا تعمل حاليا على مشروع قرار لتقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في ظل استمرار الجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، بما في ذلك استهداف المدنيين والمستشفيات. كذلك قدمت ماليزيا طلبا لمحكمة العدل الدولية لمحاسبة إسرائيل على جرائمها في قطاع غزة، مؤكدة أنها ستواصل جهودها القانونية والدبلوماسية في المحافل الإقليمية والدولية كافة. وقال إبراهيم "لم نترك منتدى دوليا أو إقليميا إلا ورفعنا صوتنا فيه عاليا لدعم حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة والعمل على إنهاء مأساته". وأكد إبراهيم أن بلاده مستمرة في إرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة، بما في ذلك معالجة الجرحى من النساء والأطفال في المستشفيات الماليزية. مشيرا إلى أن ماليزيا ستواصل دعم أنشطتها في القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/11/18

٣٩. معاريف: 65 هجوماً على "إسرائيل" بمسيرات من العراق خلال 18 يوما

قالت صحيفة معاريف، اليوم[أمس] الاثنين، إن إسرائيل رصدت 65 هجوما عليها بمسيرات قادمة من العراق منذ بداية نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، وسط ارتفاع عدد الهجمات بالمسيرات عليها خلال الـ3 أشهر الماضية. وقالت الصحيفة إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية "تستعد للتعامل مع التهديد الناشئ بعد الارتفاع الحاد في عدد الهجمات من 6 هجمات فقط بطائرات مسيرة في أغسطس/آب، إلى 31 هجوما في سبتمبر/أيلول، ثم 90 هجوما في أكتوبر/تشرين الأول الماضي". وذكرت أنه رغم تمكن جيش الاحتلال الإسرائيلي من اعتراض معظم التهديدات، فإنه يعتبر الهجمات حاليا "مصدر إزعاج عملياتي أكثر من كونها تهديدا إستراتيجيا، ومن المقدر أن هذا اتجاه خطير ويمكن أن يتصاعد".

وأشارت الصحيفة إلى أنه "بينما تحاول الحكومة العراقية منع التصعيد وترسل مبعوثين إلى طهران في محاولة لكبح جماح المليشيات، ترسل إسرائيل رسائل واضحة، عبر القنوات الدبلوماسية والاستخباراتية، بأنها لن تقبل بفتح جبهة أخرى". وقالت إن "المسؤولين الأمنيين شددوا على أنه رغم أن نطاق الهجمات من العراق لا يزال أقل بكثير مقارنة بإطلاق النار من لبنان، فإن احتمال التصعيد سريع".

الجزيرة.نت، 2024/11/18

٤٠. الحوثيون: استهدفنا هدفاً حيوياً في منطقة إيلات بعدد من الطائرات المسيّرة

صنعاء – أعلن الحوثيون استهداف هدف حيوي إسرائيلي في منطقة إيلات بعدد من الطائرات المسيّرة، وذلك في ما قالوا إنه «انتصار لمظلومية الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناد للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية». وقال الناطق العسكري باسم الحوثيين، يحيى سريع، إن «سلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية نفذ عملية عسكرية استهدفت هدفا حيويا للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة، وذلك بعدد من الطائرات المسيرّة، وقد حققت العملية أهدافها بنجاح». وختم سريع بالقول، إن «هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان».

الدستور، عمّان، 2024/11/18

٤١. إيران: فوز ترمب لن يؤثر على عزمنا بالرد على "إسرائيل"

نفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أي تراجع إيراني عن تنفيذ الرد على إسرائيل بعد وصول ترمب مجدداً إلى السلطة. وقال في مؤتمر صحافي أسبوعي، الاثنين: «لقد أكدنا دائماً أن إيران لن تطلب إذناً من أحد للدفاع عن سيادتها، وأي عدوان سيُواجه برد قاطع». ورداً على سؤال بشأن احتمال أن تشن إسرائيل هجوماً على المنشآت النووية الإيرانية: «اتخذنا التدابير اللازمة للدفاع عن مصالحنا وصناعتنا النووية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/18

٤٢. أبو الغيط: الوضع في فلسطين غير مقبول ومدان ولا يجب السماح باستمراره

ريو دي جانيرو: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن الوضع في فلسطين غير مقبول ومدان ولا يجب السماح باستمراره. جاء ذلك في كلمته بالجلسة الأولى أمام قمة مجموعة العشرين التي انطلقت الاثنين، في مدينة ريو دي جانيرو جنوب شرق البرازيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/18

٤٣. مقترح إماراتي لتشكيل ائتلاف عسكري واسع لتأمين الملاحة الدولية في البحر الأحمر

عدن– أشرف الفلاحي: كشف مصدر مطلع عن تقديم دولة الإمارات العربية المتحدة مقترحا للولايات المتحدة الأمريكية، لتشكيل ائتلاف عسكري واسع لتأمين حركة الملاحة الدولية في البحر

الأحمر وخليج عدن، في ظل استمرار الهجمات التي تشنها جماعة "أنصارالله" الحوثيين منذ قرابة عام.

وقال المصدر المطلع المقيم في واشنطن لـ"عربي21"، فضل عدم ذكر اسمه، إن أبوظبي قدمت مقترحا لتشكيل ائتلاف عسكري لتأمين حركة السفن في البحر الأحمر، وتأمين حركة الملاحة الدولية عبر باب المندب، ممر الملاحة الدولية، من هجمات الحوثيين. وأضاف المصدر، أن مقترح الدولة الخليجية تضمن أن يتم دمج تحالف "حارس الازدهار" التي أطلقته واشنطن نهاية العام الماضي في تحالف عربي، وسط الهجمات المتكررة التي يشنها الحوثيون على السفن التجارية العابرة لمضيق باب المندب. وأشار إلى أن أبو ظبي تريد من وراء هذا الائتلاف الجديد حماية مصالحها الاقتصادية التي تضررت من استهداف السفن في البحر الأحمر.

موقع عربي21، 2024/11/18

٤٤. مظاهرة بإسطنبول احتجاجا على رسو سفن شحن تغذي "إسرائيل" بالبضائع

تظاهر ناشطون أمس الأحد أمام ميناء إمبرلي في مدينة إسطنبول التركية احتجاجا على رسو سفن شحن تغذي إسرائيل بالبضائع، على حد قولهم. وندد المشاركون في التجمع الاحتجاجي الذي دعت له "لجنة العمل من أجل فلسطين" بما وصفوه بالإبادة الجماعية التي ترتكب في غزة، وطالبوا الحكومة التركية بقطع كل قنوات تزويد إسرائيل بالبضائع. وحمل المشاركون في التظاهرة –التي انطلقت من منطقة بايزيد إلى منطقة يني جامع– لافتات تندد بالعدوان الإسرائيلي على غزة، ورفعوا أعلام فلسطين ولبنان مرددين هتافات تطالب بوقف المجازر.

الجزيرة.نت، 2024/11/18

٤٥. بايدن: على قادة دول مجموعة العشرين تكثيف الضغوط على حماس للتوصل لوقف لإطلاق النار مع "إسرائيل"

لندن– عربي21 – وكالات: دعا الرئيس الأمريكي، جو بايدن، إلى ممارسة الضغوط على حركة المقاومة الإسلامية حماس، من أجل التوصل لوقف إطلاق النار، فيما قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة ستوضح للحكومة التركية أنه لا يمكن مواصلة العمل كالمعتاد مع حماس.

ودعا بايدن، الاثنين، قادة دول مجموعة العشرين إلى تكثيف الضغوط على حماس للتوصل لوقف لإطلاق النار مع إسرائيل، متعهدا "بمواصلة الضغط" من أجل إبرام اتفاق في الأسابيع الأخيرة من

ولايته قبل عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. وقال بايدن في كلمته الافتتاحية أمام قمة مجموعة العشرين في ريو دي جانيرو، "أطلب من الجميع هنا زيادة ضغوطهم على حماس، التي ترفض هذه الصفقة حاليا".

كما جدد الرئيس المنتهية ولايته دعواته لإسرائيل للحد من الخسائر المدنية في حربها في غزة.

وقال بايدن الذي يحضر آخر اجتماع له في مجموعة العشرين: "لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها بعد أسوأ مذبحة لليهود منذ المحرقة. لكن كيف تدافع عن نفسها... يهم كثيرا".

وأضاف: "سنواصل الضغط لتسريع اتفاق وقف إطلاق النار الذي يضمن أمن إسرائيل ويعيد الرهائن إلى ديارهم وينهي معاناة الشعب الفلسطيني والأطفال".

موقع "عربي 21"، 2024/11/18

٤٦. وينسلاند: غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية ولا بد أن تظل كذلك دون أي تقليص في مساحتها

نيويورك – وفا: قال منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، إنه بعد عام من الحرب المروعة وإراقة الدماء في الشرق الأوسط، أصبحت المنطقة عند مفترق طرق قاتم، داعيا المجتمع الدولي إلى "التحرك الآن من أجل تغيير المسار الخطير الذي نسلكه".

وفي إحاطته أمام جلسة مجلس الأمن الدولي اليوم الاثنين، لمناقشة الوضع في الشرق الأوسط، حذر وينسلاند من "إننا نعيش كابوسا"، وأن "الصدمة والحزن اللذين أُطلِق لهما العنان لا يمكن قياسهما".

وأشار المسؤول الأممي إلى أن الحرب الطاحنة والحملة العسكرية الإسرائيلية المدمرة في غزة تسببت بدمار شامل وخسائر فادحة. وأضاف: "ستتردد أصداء هذه الأحداث لأجيال، وتشكل المنطقة بطرق لا يمكننا استيعابها بالكامل بعد".

وأوضح وينسلاند، كذلك، أن الوضع الإنساني في غزة، مع بداية فصل الشتاء، "كارثي"، وخاصة التطورات في شمال غزة مع نزوح واسع وشبه كامل للسكان وتدمير واسع النطاق، وسط ما يبدو وكأنه تجاهل مقلق للقانون الدولي الإنساني. وأكد أن الظروف الحالية في غزة "هي من بين أسوأ الظروف التي شهدناها خلال الحرب بأكملها، ولا نتوقع تحسنها".

وتحدث المسؤول الأممي عن الوضع في الضفة الغربية المحتلة، التي "لا تزال عالقة في دوامة مدمرة من العنف واليأس". وأشار إلى استمرار الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية ومخيمات اللاجئين، إضافة لارتفاع مستويات العنف المرتبط بالمستعمرين.

وحذر وينسلاند من استمرار التوسع الاستعماري دون هوادة، إذ اتخذت الحكومة الإسرائيلية العديد من الخطوات لتسريع التقدم الاستعماري، حيث يدعو بعض الوزراء فيها الآن علنا إلى الضم الرسمي للضفة الغربية في الأشهر المقبلة، وإنشاء مستعمرات في غزة.

وتابع: "في ضوء التطورات في غزة وإقرار إسرائيل مؤخرا لقوانين ضد عمليات وكالة الأونروا، يتعين عليَ أن أصدر تحذيرا عاجلا مفاده أن الإطار المؤسسي لدعم الشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية على وشك الانهيار، ما يهدد بإغراق الأرض الفلسطينية المحتلة في فوضى أعظم".

ونبه منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط إلى أن الخطوات التي يتم اتخاذها على الأرض في غزة والضفة الغربية المحتلة "تبعدنا أكثر فأكثر عن عملية السلام وعن الدولة الفلسطينية القابلة للحياة في نهاية المطاف". وشدد على أنه رغم أن الاستعدادات للتعافي وإعادة الإعمار جارية على قدم وساق، فإن الإغاثة الإنسانية وإعادة الإعمار لن تكون أكثر من مجرد مساعدات مؤقتة في غياب حل سياسي.

وقال: "لا بد وأن يضع المجتمع الدولي علامات واضحة لكيفية إنهاء الحرب في غزة على النحو الذي يمهد الطريق لمستقبل سياسي قابل للاستمرار".

وحدد وينسلاند مجموعة من المبادئ التي تحتاج إلى الحماية والاهتمام العاجلين، بما فيها أن غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المستقبلية ولا بد وأن تظل كذلك، دون أي تقليص في مساحتها، مؤكدا أنه لا ينبغي أن يكون هناك وجود عسكري إسرائيلي في غزة.

وأضاف وينسلاند أن هناك حاجة إلى إطار سياسي يسمح للمجتمع الدولي بحشد الأدوات ووضع جدول زمني لإنهاء هذا الصراع، على أساس مبادئ معترف بها جيدا، مع القدرة على الاستفادة من نقاط القوة والموارد ونفوذ المنطقة والشركاء الدوليين مع الأطراف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/18

٤٧. بوريل: لا كلمات تعبر عن مأساة غزة ويجب الضغط على "إسرائيل" لوقف الحرب

بروكسل – وفا: أكد منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، ضرورة ممارسة الاتحاد ضغوطا على إسرائيل لوقف حربها على غزة، وتجاهلها المناشدات لاحترام القانون الدولي.

جاء ذلك في تصريحات صحفية له على هامش اجتماع يعقده وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في مدينة بروكسل، لبحث مقترح كان تقدم به بوريل لتعليق الحوار السياسي مع إسرائيل، لعدم احترامها القانون الدولي في حربها على القطاع منذ أكثر من عام.

وقال بوريل: "علينا الاعتراف بفشل النهج الذي اتّبعناه، وتطبيق القوانين الدولية دون تمييز".

وأضاف: "لم يعد لدي كلمات تفسر وتصف ما يحدث في الشرق الأوسط، لم تعد لدي كلمات تعبر عن حجم المأساة في غزة". وبين أن "هناك أكثر من 44 ألف شخص قُتلوا في غزة، 70% منهم نساء وأطفال".

وجدد بوريل دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى وقف الحرب على غزة ولبنان.

وحول مقترحه لتعليق الحوار السياسي مع إسرائيل، قال بوريل: "يجب أن نمارس ضغوطًا على الحكومة الإسرائيلية لوقف الحرب في غزة". وأضاف: "سنبحث عدم شراء منتجات من المستوطنات الإسرائيلية يتم تصنيعها في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وشدد قائلا: "حتى اليوم الأخير من ولايتي سأواصل تشجيع الدول الأعضاء (في الاتحاد الأوروبي) على دعم إقامة دولة فلسطينية، ليس فقط بالأقوال وإنما بالأفعال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/18

٤٨. لازاريني: لا بديل للأونروا في غزة والضفة

وكالات: أعلن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، اليوم الاثنين، أنه لا بديل للوكالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة (قطاع غزة والضفة الغربية) في حال قررت إسرائيل تنفيذ قرار حظر أنشطتها.

وقال السويسري فيليب لازاريني، خلال مؤتمر صحفي مع الدول المانحة في جنيف، إنه "لا توجد خطة بديلة داخل الأمم المتحدة، لأنه لا توجد وكالة أخرى قادرة على تقديم نفس الأنشطة".

وأضاف "لا يمكن أن تحل محلنا أي وكالة أممية أخرى، لأنه ما من وكالة بالأمم المتحدة كالأونروا قادرة على تأمين التعليم لمئات آلاف الفتيان والفتيات في أي مكان من العالم أو في المنطقة،

رسالتي للدول الأعضاء بالأمم المتحدة أنه ما لم يكن لنا بديل قابل للاستمرار فسنخلق فراغا ونحرم مئات آلاف الأطفال من حق التعليم".

وقال لازاريني إنه لفت "انتباه الدول الأعضاء إلى أن الوقت ينفد ويتعين علينا وقف أو منع تنفيذ هذا القانون"، مضيفا أنه لا يوجد بديل لخدمات الوكالة في غزة سوى السماح لإسرائيل بتوليها.

وكشف لازاريني –الذي وصف الحظر بأنه واحد من أحلك اللحظات في تاريخ الوكالة– أن الوكالة الأممية "لم تتلق بلاغا رسميا حول السبل التي تنوي إسرائيل استخدامها" لتنفيذ الحظر.

ودعا المجتمع الدولي إلى التحرّك لمنع تطبيق الحظر الذي يعني في حال حدوثه أنه "لن يعد في وسعنا العمل في غزة.. وتنسيق تحرّكاتنا والخفض من مخاطر النزاع ومن ثمّ ستصبح البيئة خطرة إلى حدّ بعيد".

الجزيرة.نت، 2024/11/18

٤٩. وزير خارجية بريطانيا للجزيرة: حظر الأونروا خطأ فادح وندعم تسوية بلبنان

الجزيرة: وصف وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي قرار الكنيست الإسرائيلي حظر أنشطة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بالمخيب للآمال، معلنا دعم بلاده وقف إطلاق نار في غزة وتسوية سياسية بلبنان.

وقال لامي –في مقابلة مع الجزيرة– إن بريطانيا أعادت تمويل وكالة أونروا لأنها "الوسيلة الوحيدة لإيصال المساعدات إلى قطاع غزة والضفة الغربية".

وطالب الوزير البريطاني المجتمع الدولي بضرورة العمل على إيصال المساعدات إلى غزة، واعتبر سحب الدعم من الوكالة الأممية "خطأ فادحا".

وشدد وزير الخارجية البريطاني على ضرورة أن يتحدث المجتمع الدولي بصوت واحد للتوصل إلى وقف إطلاق نار في غزة التي تواجه حربا إسرائيلية غير مسبوقة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وفيما يتعلق بوضع الصحفيين في غزة، أعرب لامي عن قلقه البالغ إزاء الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون أثناء تأدية مهامهم في القطاع الذي يعيش حربا منذ أكثر من 13 شهرا، مؤكدا على ضرورة احترام حقوق الصحفيين وضمان سلامتهم.

جبهة لبنان

وعلى الجبهة الشمالية، قال وزير الخارجية البريطاني إن إسرائيل قوضت قدرات حزب الله في لبنان بشكل كبير، مشيرا إلى أن دورا أساسيا ينتظر الجيش اللبناني كي يلعبه.

وأعلن لامي دعم لندن للتوصل إلى حل سياسي في لبنان، معربا عن رغبة بلاده في أن يتم تنفيذ خطة المبعوث الأميركي آموس هوكشتاين.

الجزيرة.نت، 2024/11/18

٥٠. مجموعة العشرين تدعم حل الدولتين وتطالب بوقف إطلاق النار في غزة ولبنان

الجزيرة – وكالات: عبر زعماء مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى في بيان مشترك صادر عن قمتهم في البرازيل الاثنين عن قلقهم البالغ إزاء ما وصفوه بالوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة والتصعيد في لبنان.

وأكد البيان المشترك على الحاجة الملحة لزيادة تدفق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة ولبنان وتعزيز حماية المدنيين، وطالب برفع جميع الحواجز أمام تقديم المساعدات الإنسانية في غزة.

وقال الزعماء في البيان إنهم متحدون في دعم وقف إطلاق النار الشامل في غزة وفي لبنان، وأكدوا "الالتزام الثابت" بحل الدولتين.

الجزيرة.نت، 2024/11/19

٥١. وزارة الخزانة الأميركية تفرض عقوبات على منظمة أمانا الاستيطانية الإسرائيلية

واشنطن – الشرق الأوسط: فرضت الولايات المتحدة اليوم الاثنين عقوبات على منظمة «أمانا» الاستيطانية الإسرائيلية، متهمة إياها بالمساعدة في ارتكاب أعمال عنف في الضفة الغربية المحتلة، التي تشهد ارتفاعا في هجمات المستوطنين على الفلسطينيين.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان أعلنت فيه العقوبات إن منظمة أمانا تقدم الدعم لبؤر استيطانية غير مرخصة تُستخدم لتوسيع المستوطنات اليهودية والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين، واصفة المنظمة بأنها «جزء رئيسي من حركة الاستيطان الإسرائيلية المتطرفة».

واستهدفت العقوبات أيضا شركة تابعة لمنظمة أمانا تعرف باسم «بنياني بار أمانا» وصفتها وزارة الخزانة بأنها تتولى بناء منازل في المستوطنات الإسرائيلية والبؤر الاستيطانية وبيعها. وتنص العقوبات على منع الأميركيين من التعامل مع «أمانا» وتجميد أصولها في الولايات المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/18

٥٢. دعوة أوروبية لتكثيف المساعدات لغزة وخلافات بشأن قطع الحوار مع "إسرائيل"

ذكرت **الجزيرة.نت، 2024/11/18، عن** وكالات، ان مسؤولون أوروبيون بارزون وصفوا الوضع في قطاع غزة بـ"الكارثي"، ودعوا إلى وقف إطلاق نار فوري في القطاع وتكثيف إدخال المساعدات الإنسانية، وسط خلاف بشأن مقترح لتعليق الحوار السياسي مع إسرائيل.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو للصحفيين قبل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، اليوم الاثنين، الوضع في غزة والضفة الغربية ولبنان "كارثي"، وأكد أن الحل المستدام لتحقيق السلام في المنطقة هو إقامة دولتين تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وأمان.

بدورها، أكدت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك أنه "لا يوجد أي مبرر يمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة"، مشددة على ضرورة توفير الإغاثة للمدنيين المتضررين من الحرب الإسرائيلية.

وقال وزير الخارجية الهولندي كاسبر فيلدكامب اليوم الاثنين حول مقترح جوزيف بوريل لتعليق الحوار السياسي مع إسرائيل إن التكتل بحاجة إلى مواصلة الحوار الدبلوماسي مع إسرائيل. وأضاف فيلدكامب "من وجهة نظر هولندا. لا بد من إبقاء هذا الباب مفتوحا".

ونشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/18**، أن وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، قال: إنه "من مصلحة إسرائيل أن يتوقف الاستيطان في الضفة الغربية". وذكر أن "الاتحاد الأوروبي سيدرس فرض عقوبات على الجهات التي تزعزع الاستقرار في الشرق الأوسط". وأضاف بارو: "نستعد لحزمة ثالثة من العقوبات بحق مؤسسات أو مستوطنين شاركوا في أعمال العنف ضد الفلسطينيين".

بدورها، حيّت وزيرة خارجية بلجيكا حجة لحبيب، بوريل، على "كفاحه بلا توقف لوقف الحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان". وأعربت لحبيب عن "القلق إزاء التطورات والوضع الكارثي في لبنان،

وكذلك في غزة التي تشهد تفشيا للمجاعة". وقالت إنه "أمام ذلك ليس أمامنا سوى أن ندافع عن القانون الدولي الذي يُنتهك أكثر فأكثر، والاتفاقيات الدولية التي يتم تجاهلها".

وذكرت أنها ستدعو إلى عقد اجتماع مع إسرائيل كونها شريكا اقتصاديا مهما، مع التأكيد على أن هذه الشراكة يجب أن تحترم كل بنود الاتفاقية الخاصة بها، بما في ذلك المادة الثانية".

وتابعت لحبيب: "من المهم جدا أن نكون قادرين على رفع صوت موحّد للدفاع عن القيم الدولية وأسس الاتحاد الأوروبي".

٥٣. مرشح ترامب لمنصب سفير "إسرائيل": إغلاق شجرة المال الإيرانية سيستغرق خمس دقائق

واشنطن – محمد البديوي: واصل مايك هاكابي، مرشح الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب لمنصب سفير واشنطن لدى إسرائيل، إظهار آرائه وخططه الداعمة لإسرائيل في ما يخص الصراع في الشرق الأوسط والعدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان، بقوله إن إغلاق شجرة المال الإيرانية سيستغرق خمس دقائق، معتبرا أن عودة ترامب ستؤدي إلى تغيير جذري لصالح إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/19

٥٤. الهند تقدم 2.5 مليون دولار للأونروا

رام الله – وفا: قدمت حكومة الهند، الدفعة الثانية والبالغة قيمتها 2.5 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وهي ضمن مساهمتها المالية السنوية البالغة 5 ملايين دولار للعام 2024–2025.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/18

٥٥. ألمانيا تقدم 6 ملايين يورو لدعم آلية الأمم المتحدة لإيصال المساعدات إلى غزة

القدس – وفا: أعلنت حكومة ألمانيا تقديم دعم مالي بقيمة 6 ملايين يورو لتعزيز عمل آلية الأمم المتحدة 2720 الخاصة بتسريع إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وذلك بموجب اتفاقية وقعتها مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS).

يأتي هذا الدعم في إطار التزام ألمانيا الإنساني بمساندة الجهود الدولية لمعالجة الأزمة المتفاقمة في غزة، بالتوافق مع قرار مجلس الأمن 2720 (2023)، الذي يهدف إلى تحسين عمليات توزيع

المساعدات عبر ممرات آمنة بإشراف كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وشؤون إعادة الإعمار.

وسيُخصص الدعم المالي الألماني لتحقيق عدة أهداف رئيسية، أبرزها:

تعزيز اللوجستيات: شراء شاحنات لتسليم المساعدات داخل غزة ونقلها عبر الممر الأردني بوساطة الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية.

رفع الكفاءة التشغيلية: تمويل تكاليف تشغيل الممرات الإنسانية، بما في ذلك تأمين إمدادات الوقود اللازمة.

تحسين البنية التحتية: إنشاء مناطق انتظار للشاحنات عند معبري الكرامة والغباوي لتسريع تدفق الإمدادات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/18

٥٦. ترامب وإعادة رسم الجغرافيا السياسية للمشرق العربي

أحمد الحيلة

أوعز وزير المالية، والوزير في وزارة الحرب الإسرائيلية بتسلئيل سموتريتش؛ إلى قسم إدارة المستوطنات في وزارة الدفاع، وكذلك الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية في 11 من هذا الشهر، بالبدء في إعداد البنية التحتية اللازمة للسيطرة على الضفة الغربيّة. كما أشارَ إلى أنه حان الوقت في حقبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الجديدة لفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية في العام 2025، مؤكدًا أن هذه هي الطريقة الوحيدة لإزالة التهديد المتمثّل في قيام دولة فلسطينية.

في ذات السياق، صرّحت وزيرة الاستيطان أوريت ستروك في حكومة بنيامين نتنياهو، بأنها تعمل على قدم وساق لإعلان السيادة الإسرائيلية على أكبر مساحة ممكنة من الضفة الغربية، وبأنه لا ينبغي وضع إستراتيجية للخروج من قطاع غزة.

رؤية دولة ومؤسسات

هذه الرؤية الاحتلالية لكل من الضفة الغربية وقطاع غزة، عبر التوسّع الاستيطاني، وإعلان السيادة الإسرئيليّة عليهما، لا تمثّل رؤية شخصية لهذا الوزير أو ذاك المسؤول في إسرائيل المحتلة، أو حكومتها اليمينية المتطرفة، وإنّما تعبّر عن سياسات وتشريعات معتمدة في الكيان. فالكنيست الصهيوني (البرلمان)، سنّ قانونًا في يوليو/ تموز من هذا العام؛ برفض الدولة الفلسطينية بأغلبية

ساحقة، حيث صوّت 99 نائبًا لصالح القانون من أصل 120 عضوَ كنيست. أيضًا شرّع الكنيست في العام 2018، قانون القومية اليهودية، "قانون أساس"؛ يدعم فيه الاستيطان، ويحصر حق تقرير المصير باليهود على أرض فلسطين التاريخية، أي عدم الاعتراف بالفلسطينيين كشعب أو قومية يحق لهم الاستقلال وتقرير المصير في دولة فلسطينية. ما يعني أن احتلال الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، هو سياسة مُقَوننة منذ سنوات في إسرائيل، ويجري تنفيذها كأمر واقع، وكما هو حاصل الآن في قطاع غزة عبر السيطرة على حدود ومنافذ القطاع، والتمدّد داخله عبر محاور تقطّعه من الشمال والوسط والجنوب، بحيث يصبح السكان الفلسطينيون في معازل، ودون خدمات، بعد أن تم تدمير كل مقومات الحياة، في مسعى لتهجير الفلسطينيين أو أكبر عددٍ منهم إلى مصر، أو دول العالم، ليصبح قطاع غزة واحة للمستوطنات بواجهات بحرية جذّابة.

احتلال الأرض وتهجير السكان

اليمين الصهيوني المتطرف بقيادة بنيامين نتنياهو يسعى عمليًا إلى فرض السيادة الاحتلالية على كل فلسطين التاريخية، بدون الفلسطينيين أو بأقل عدد منهم إن استطاع؛ لأن المشروع الصهيوني وإقامة دولة إسرائيل اليهودية قام استنادًا؛ لمقولة: " أرض بلا شعب لشعب بلا أرض".

معضلة الكيان الإسرائيلي أن أعداد الفلسطينيين داخل فلسطين التاريخية باتت تقارب أعداد اليهود، أي نحو سبعة ملايين فلسطيني، مقابل سبعة ملايين يهودي، هذا بطبيعة الحال دون احتساب أعداد الفلسطينيين خارج فلسطين، والذين يبلغ عددهم أيضًا قرابة الـ 7 ملايين، والدراسات تشير إلى أنه مع مرور الزمن فإن أعداد الفلسطينيين في تزايد، ما يشكّل تهديدًا للمشروع الصهيوني أو "نقاء" دولة إسرائيل اليهودية.

ففي مايو/ أيار 2018، قدم نائب رئيس الإدارة المدنية الإسرائيلية آنذاك، أوري ميندیز، إلى الكنيست توقعًا للنمو السكاني للفلسطينيين بحلول عام 2050، يشير فيه إلى أن عدد الفلسطينيين في المنطقة ما بين البحر والنهر، سيصل في العام 2050 إلى أكثر من 13 مليونًا، مقابل نحو 10.6 ملايين يهودي.

ومن هنا يدرك الاحتلال بأن قنبلة الديمغرافيا تشكل تهديدًا وجوديًا للمشروع الصهيوني، إن قبل الاحتلال بضم الأرض مع سكانها الفلسطينيين، واعترف بهم كمواطنين على قدم المساواة مع اليهود.

ولذلك فإن كل المخططات الإسرائيلية تسعى للتعامل مع التحدّي الديمغرافي الذي يميل لصالح الفلسطينيين وفق أحد أمرين:

الخيار الأوّل: تهجير الفلسطينيين أو أكبر عدد منهم قسرًا، كما حصل منذ العام 1948، وهو ما يسعى له الاحتلال الآن في قطاع غزة تحت سيف الإبادة الجماعية، والتجويع، وتدمير كل مقومات

الحياة؛ لدفع الفلسطينيين إلى اليأس والإحباط والهجرة إلى مصر أو دول العالم، وهو ما صرّح به العديد من المسؤولين الإسرائيليين؛ لا سيّما وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، وآخرون.

وهو الأمر ذاته الذي يُعمَل عليه في الضفة الغربية من خلال تضييق سبل العيش على الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم الزراعية، وإفقادهم الأمن عبر التمدد الاستيطاني ومضاعفة أعداد المستوطنين الذين يمارسون أبشع أنواع الانتهاكات بحق المدنيين الفلسطينيين؛ قتلًا وتدميرًا لممتلكاتهم، كما جرى لبلدة حوّارة جنوب مدينة نابلس التي أقدم المستوطنون على حرق بيوتها (30 منزلًا) وبساتينها وسيّارات مواطنيها في فبراير/ شباط 2023.

الخيار الثاني: إن لم ينجح الاحتلال في تهجير الفلسطينيين الذين يبدون صلابة وتمسكًا بأرضهم رغم الكارثة الإنسانية التي يعيشونها بفعل الاحتلال وجيشه ومستوطنيه، فإن الكيان الإسرائيلي سيضطر إلى قبول الفلسطينيين، والتعامل معهم بصفتهم أقلية عربية، وليسوا مواطنين متساوي الحقوق السياسية مع اليهود في دولة إسرائيل.

حكم ذاتي بدون هوية وطنية

الصيغة التي يفكر فيها الاحتلال للتعامل مع الفلسطينيين، أشار لها وزير المالية بتسلئيل سموتريتش في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، إضافة إلى وزيرة الاستيطان أوريت ستروك في 14 من الشهر الجاري أيضًا. يرى سموتريتش أن الفلسطينيين أقلية أو جالية عربية تعيش في دولة إسرائيل، وعليهم أن ينسوا هويتهم الوطنية؛ أي أنهم ليسوا شعبًا أو قومية ولهم حق تقرير المصير. يمكن للفلسطينيين أن يعيشوا مقيمين في دائرة حكم ذاتي عبّر عنها بالحكم البلدي/بلديات.

ولهم التمتّع بحقوق مدنية بمعايير إسرائيلية ودون التمتّع بالأهلية السياسية التي تتيح لهم المساواة مع اليهود الإسرائيليين في دولة إسرائيل، بمعنى أنه لا يحق لهم أن يكونوا أعضاء في الكنيست أو شركاء في الحكم.

وزاد في التوضيح؛ بأن من يقبل بذلك يمكن أن يعيش تحت السيادة الإسرائيلية، ومن يرفض فسيتم تهجيره، أو التعامل معه كإرهابي؛ أي قتله.

ما يدفع الاحتلال ويشجعه على هذا الشكل غير المسبوق من المجاهرة بما يعتقد ويخطط، رغم مخالفته للقانون الدولي، عدة أمور أهمها:

أولًا: انحياز الإدارة الأميركية السابقة التي غطّت الإبادة الجماعية في غزة سياسيًا وماديًا وعسكريًا، وما إبداءُ حرصها، بين الفينة والأخرى، على إدخال بعض المساعدات أو الحديث عن حل الدولتين

إلا ذرٌ للرماد في العيون، وللتغطية على جريمتها وجريمة الاحتلال الذي يواصل القتل والتدمير الممنهج إلى اللحظة.

ثانيًا: قدوم إدارة أميركية جديدة بقيادة الرئيس دونالد ترامب في يناير/كانون الثاني 2025، وهو الذي أبدى تعاطفه أثناء الحملة الانتخابية مع إسرائيل لجهة توسيع حدودها الجغرافية، على حساب الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، إن لم يكن على حساب أراضٍ عربية في لبنان وسوريا والأردن.

وهذا ليس مفاجئًا فهو صاحب صفقة القرن التي عرضها في يناير/ كانون الثاني من العام 2020، والداعية لضم أراضٍ واسعة من الضفة الغربية إلى إسرائيل وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، وتشكيل كيان فلسطيني بدون جيش ولا يملك السيادة أو السيطرة على حدوده البرية والجوية والبحرية لصالح إسرائيل، ناهيك عن اعترافه بالقدس الموحّدة عاصمة لدولة إسرائيل، وبالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل.

وما يزيد القلق في هذا الاتجاه أن الشخصيات المرشّحة لتشكيل إدارة دونالد ترامب القادمة، إن كان على مستوى وزير الخارجية أو الدفاع أو مستشار الأمن القومي أو المخابرات الوطنية أو السفير الأميركي في إسرائيل، هي شخصيات صهيونية داعمة لسيطرة إسرائيل على الضفة الغربية بأبعاد جيوسياسية ولاهوتية إنجيلية أيضًا.

ثالثًا: مواقف الدول العربية كلها مواقف إعلامية لم ترقَ إلى مستوى الفعل والضغط على الاحتلال، لا سيّما الدول التي حافظت على علاقاتها الطبيعية الاعتيادية مع إسرائيل دون طرد للسفراء أو وقف للتبادل التجاري أو التعاون الأمني في ظل الكارثة والإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطيني في قطاع غزة، ما شجّع الاحتلال على الاستمرار في انتهاكاته ومخططاته للسيطرة والتمدّد، ما دام أنه يشعر بالأمان ولا يدفع أثمانًا من رصيده مع الدول العربية.

لا شك أن إسرائيل طامحة في التوسّع جغرافيًا في المنطقة العربية وفقًا لمفهوم الأرض الموعودة وإسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، وهو ما تتحدّث به وتعلنه مرجعيات يهودية وسياسية في أكثر من مناسبة (يمكن العودة على سبيل المثال لتصريحات وزير المالية سموتريتش في أكثر مناسبة)، ويدعمها في ذلك صهاينة مسيحيون إنجيليون يربطون بين قيام إسرائيل الكبرى وعودة المسيح.

هذا التوجه وتلك الأهداف لا يمكن إنفاذها إلا بالقوة العسكرية؛ لأنها متناقضة مع التاريخ، والبعد الحضاري للمنطقة وشعوبها الأصيلة والساكنة في هذه المنطقة منذ ما قبل اليهودية. الأبعاد الأيديولوجية بغض النظر، عن مدى صحتها، تبقى دافعًا لمن يؤمن بها، لا سيّما إذا امتلك معالم القوة المادية، وليست إسرائيل المحتلة استثناءً في ذلك، وهي المدعومة من أكبر قوّة طاغية كالولايات المتحدة الأميركية.

حديث نتنياهو عن حرب القيامة/ النهضة، أو حرب الاستقلال الثانية، وحديث الرئيس الأميركي القادم دونالد ترامب عن توسعة إسرائيل جغرافيًا لأنها صغيرة، ربما يكونان توطئة لذلك؛ فمجريات الأحداث وتواتر المواقف السياسية، تشي بأن إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية – ربما – عازمتان على إعادة رسم الجغرافيا السياسية للمشرق العربي، وفقًا لمفهوم إسرائيل الكبرى أو حاجة إسرائيل إلى عمق جغرافي يتطلب بالضرورة ضم الضفة الغربية والقدس وغزة وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، هذا إن لم يكن نتنياهو وترامب يخططان لاحتلال أجزاء واسعة من لبنان وسوريا والأردن؛ بذريعة تأمين حدود إسرائيل، وتحقيقًا لنبوءات تلمودية صهيونية.

الجزيرة.نت، 2024/11/18

٥٧. "إسرائيل" في أزمة أيضاً

محمد عايش

يشتعل الجدل في أوساط الفلسطينيين والعرب، وحتى داخل الفصائل الفلسطينية بشأن الحرب الحالية التي تشنها إسرائيل، وما إذا كان من الممكن تجنبها، كما يشتعل جدل واسع أيضا بالتوازي حول ما إذا كان من الممكن التوصل إلى وقف لإطلاق النار لو وافقت حركة حماس على تقديم شيء من التنازلات أو وافقت على العروض الأمريكية وعروض الوسطاء. لا شك أن الفلسطينيين يعيشون أزمة حقيقية، وربما أزمة غير مسبوقة، وهي أزمة تشبه تلك التي واجهتها منظمة التحرير الفلسطينية خلال حصار بيروت في منتصف عام 1982 عندما أصبح الحلفاء والأصدقاء ينصحون القائد ياسر عرفات بتقديم التنازلات من أجل وقف المجزرة الإسرائيلية التي كانت تُرتكب بحق البشر والشجر والحجر وكل تفاصيل الحياة.

وبينما ينخرط الكثيرون منذ شهور في الجدل الداخلي الفلسطيني، فإن المشهد الغائب عنهم هو، أن ثمة أزمة مماثلة يعيشها الإسرائيليون، وربما تكون الأزمة الإسرائيلية أكثر عمقاً وأشد بأساً، وهذا أصلاً ما يُفسر اندفاع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى مزيد من المجازر وتمسكه باستمرار الحرب، لأنه يعلم على المستوى الشخصي، أن حياته السياسية ستنتهي في اليوم التالي لوقف الحرب، ولذلك يحرص نتنياهو على إطالة أمدها من أجل إطالة بقائه في الحكم وفي الحياة السياسية الإسرائيلية.

في كل أسبوع يخرج عشرات الآلاف من الإسرائيليين إلى شوارع تل أبيب، ينددون بنتنياهو وحكومته، ويعتبرون أن الحرب الدموية التي يخوضها ستكون نتائجها كارثية عليهم، ليس فقط في ملف الأسرى المحتجزين لدى حماس، الذين مات عدد كبير منهم في القصف الإسرائيلي الأعمى والوحشي

والدموي، الذي لا يُميزُ أحداً عن أحد، وإنما يتحدثون عن خسارات استراتيجية أكبر من ذلك وأعمق بما في ذلك الخسارة على المستوى الدولي، وتراجع الرأي العام العالمي الذي كان متعاطفاً معهم إلى أبعد الحدود مساء يوم السابع من أكتوبر من العام الماضي. قبل أيام كتب رئيس الوزراء الأسبق إيهود أولمرت مقالاً في جريدة «هآرتس» العبرية يستعرض فيه دلالات أحداث أمستردام، معتبراً أنها واحدة من المؤشرات والأدلة على الخسائر الاستراتيجية الكبيرة التي تتكبدها إسرائيل بسبب حربها الوحشية غير المسبوقة ضد الفلسطينيين واللبنانيين. يقول أولمرت إن «ما يحدث في هذه الفترة في غزة ليس حربا وجودية لنا (إسرائيل)، وليس تعبيرا عن حاجة مبررة للدفاع عن أنفسنا، بل هو استمرار، من دون أي مبرر لعنف ليس له هدف أو اتجاه واضح». ويعترف أولمرت، الذي ينتمي أصلاً إلى اليمين الإسرائيلي المتطرف، بأن الحرب على غزة ولبنان «تساهم بشكل حاسم في تقليص احتمالية إنقاذ المخطوفين، وتؤدي إلى موت الكثير من الجنود في أحداث لا تؤدي إلى أي نتيجة مناسبة»، ويقول في مقاله إنه «يجب الاعتراف أيضاً بأن هذه الحرب تؤدي إلى موت الكثيرين من سكان غزة غير المشاركين في أعمال معادية لإسرائيل». أولمرت ليس الوحيد داخل إسرائيل الذي يعبر عن قناعة بأن حرب نتنياهو ضلت الطريق ولم يعد لها أي بوصلة ولا جدوى منها لإسرائيل، وإنما هي تُكبد الإسرائيليين خسائر كبيرة بما فيها خسارتهم للرأي العام العالمي وللدعم الأمريكي والأوروبي وغير ذلك الكثير.

والخلاصة هو أن هذه الحرب الدموية خلقت أزمة عميقة وغير مسبوقة داخل المجتمع الإسرائيلي وداخل المستوى السياسي في تل أبيب، وهذه الأزمة لا تقل عن تلك التي يعيشها الفلسطينيون، كما أن مآلات هذه الأزمة الداخلية لا تزال غير معروفة ولا ملموس، حتى الآن لكنها بكل تأكيد ستؤدي إلى إحداث تغيير كبير في منظومة الاحتلال وكيفية تعاطيه مع المنطقة، وستؤدي إلى تحول كبير في الموقف العالمي من إسرائيل.. وفي القرآن الكريم يقول الله تعالى «إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون».

القدس العربي، لندن، 2024/11/19

٥٨. "إسرائيل" في الطريق إلى كارثة تاريخية

عيناب شيف

بعد بضعة أيام من إغداقه الثناء بحنجرة مخنوقة على بطولة سكان نير عوز ومسؤوليته تجاههم في أعقاب زيارة إلى المكان، كشف وزير المالية عن أن كل شيء كان خدعة، مناورة، وعلاقات عامة عليلة وتهكمية: "لن أسمح بصفقة وقف الحرب"، قال لبن كسبيت وعميت سيغال في برنامج "واجه

الصحافة" (أخبار كيشت)، "ولا أعتقد أنه سيسمح أحد ما من رفاقي في الحكومة وجهاز الأمن بوقف الحرب. سننهي الحرب هذه فيما تكون (حماس) مشطوبة، غائبة، ومبادة". هذه الأقوال، التي معناها الواضح هو ترك المخطوفين والمخطوفات لنزاع موت طويل ومهين والموت بعده، قالها فيما كان يضع شارة صفراء على طرف ردائه، إذ ليس للحرب حدود، ويتبين ألا حدود للوقاحة أيضا. لكن سموتريتش، الذي لا ينفي أن أمنيته هي ضم الضفة الغربية و(على الأقل) شمال قطاع غزة، يسمح لنفسه أن يعرف أن معظم الجمهور كف عن أن يهتم بالجبهة الجنوبية إلا عندما تأتي أخبار رهيبة عن سقوط جنود. ما يجري هناك هذه الأيام يحصل عليه مستهلكو الإلكترونيات في الغالب عبر مرشحات الناطق العسكري والصحافة المجندة. وحتى ما جاء من تغطية طفيفة عن الواقع الفلسطيني مثلما في التقرير موضع الخلاف (من اليمين ومن اليسار) لـ"اوهاد حامو" في "أخبار كيشت" عن نفور اللاجئين واللاجئات من حكم "حماس"، لا يُعنى بمسألة هدف القتال في هذه المرحلة، جدواه، وبالطبع مسألة التزامه بقواعد وأخلاق الحرب (عفوا عن التعبير). باستثناء جمهور متظاهرين ومتظاهرات غير كبير فإن المخطوفين والمخطوفات هم في مكان ما بين ذاكرة غامضة ووجع رأس. للكبت، النفي، وحتى التوافق مع هذا الواقع توجد أسباب عديدة، بعضها شرعي وموضوعي. لكن تعقيد الحقيقة لا يغير النتيجة التي لا يمكن الاختباء منها: إسرائيل توجد في طريق مؤكد لتحويل الكارثة الكبرى في تاريخها إلى كارثة من نوع آخر – أخلاقية، سياسية، واقتصادية. الحقائق على الأرض التي يثبتها الجيش الإسرائيلي في شمال القطاع (من خلال شق الطرق، بناء البنى التحتية، وطرد السكان)، وغياب افق لإنهاء الحرب، والغموض السلطوي بالنسبة لمستقبل القطاع، تشتم كاحتلال ليس من النوع المؤقت. إن تعاظم الخطاب في اليمين عن إقامة مستوطنات، دون أي جهد من جانب رئيس الوزراء للإيضاح بأنه لن يكون، يعمق فقط الاشتباه بأن إسرائيل اقرب لتحقيق أحلام سموتريتش من إنهاء كابوس عيناب تسنغاوكر. وبينما يدعو البابا إلى الفحص فيما إذا كانت إسرائيل تنفذ إبادة جماعية في غزة، فإن شاشة الجهل الإسرائيلي، التي تبدأ تشبه ما يحصل في روسيا، أصبحت اكثر سمكا وغلاظة: بدون الصور التي تنتشر كالنار في الشبكات الإعلامية الكبرى، وبدون رقابة جدية على سلوك الجيش، وبدون محاسبة على الأفعال التي تطرد إسرائيل من أسرة الشعوب، بترقب أن يدور دونالد ترامب وهو يحمل عصا كبيرة ويسمح لنا بكل شيء. وسواء أكان هذا سيحصل أم لا، ستأتي اللحظة التي يضطر فيها جمهور وطني وصهيوني (نعم، صهيوني) ليصرخ "ليس باسمنا".

هذه اللحظة تقترب بخطوات كبرى. لا احد يمكنه أن يقول، "لم اعرف".

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2024/11/19

٥٩.كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2024/11/16